

الاوساط اليمينية – الاستيطانية تصعد من حملتها ضد عضوية القاضي عبد الرحمن الزعبي في «لجنة شمغار» (ص ١٦)

تكثيف الجهود لحل الازمة اليمنية واجتماع عسكري على اعلى مستوى في عدن (ص ٥)

سلاح الجو الامريكي يقصف البوسنة! (ص ٦)

معارك طاحنة ومجازر في محيط عاصمة رواندا (ص ٢)





الحصار التجويعي على مليوني فلسطيني سيستمر طويلا!

● هذا ما قررته الحكومة، امس، اضافة الى «استيراد» اكثر من ١٨ الف عامل اجنبي ● الوزراء ايدوا هذا القرار بادعاء «التحرر» من الارتباط بالايدي العاملة الفلسطينية ● الوني تحذر من حدوث مجاعة في غزة ● الجنرال فلنائي: الحصار سيؤدي الى تصعيد في اعمال «الارهاب» ●

● البقية على صفحة ٣

مع استئناف مفاوضات القاهرة، امس:

عرفات وبيرس سيلتقيان في بوخارست، الاسبوع القادم

● عرفات يحذر كريستوفر، في محادثة هاتفية: اي تأخير في التزام اسرائيل بالتعهدات والمواعيد المتفق عليها سيؤثر سلبا على مجمل عملية السلام ومصداقيتها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اورد التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط»، مساء امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيلتقي الاسبوع القادم في بوخارست وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس.

واضاف التلفزيون ان عرفات اتصل، هاتفيا، من مقر منظمة التحرير في تونس بالقس الامريكي جيسي جاكسون، الذي يقوم منذ يوم الخميس، بزيارة خاصة الى الاراضي المحتلة واسرائيل، وابلغه بعقد هذا اللقاء.

وكان بيرس اعلن، مساء امس الاول السبت، اثر عشاء مع جاكسون انه على استعداد للقاء عرفات «اذا اقتضت الضرورة».

ويأتي هذا الاعلان، في الوقت الذي كانت فيه المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول ترتيبات الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا قد استؤنفت امس في القاهرة. ولم تكن هذه المفاوضات قد احرزت تقدما ملحوظا خلال الجولة السابقة التي جرت الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى، ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان ياسر عرفات طلب، امس الاحد، من وزير الخارجية الامريكي وارن

● البقية على صفحة ١٢ ●

من «ثمار» الحصار العسكري الاسرائيلي!

نفاد الاوكسجين من مستشفيات غزة المحاصرة

● ادارة الاحتلال لم ترد، حتى مساء أمس، على طلب مدراء المستشفيات للتزود بالاوكسجين! ● اصابة خمسة فلسطينيين بالرصاص ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر مصدر فلسطيني ان خمسة فلسطينيين جرحوا بالرصاص، امس الأحد، في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة المحتل.

وأضاف ان الصدامات وقعت في مخيمي البريج والنصيرات للاجئين.

من جهة اخرى علم من مصدر طبي ان مدراء مستشفيات غزة اشتكوا

● البقية على صفحة ٤ ●

اوباش اليمين الارهابي يعتدون على مواطن من كفرمندا في العفولة!

● وبعد ان حطموا زجاج سيارته وضربوه طردوه من المدينة ومنعوه من زيارة ابنه في المستشفى! ● شرطة شفاعمرو لم تقبل شكواه الا بعد تدخل قائد الشرطة في الشمال! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض المواطن علي طه من قرية كفرمندا الجليلية، مساء امس الاحد، الى اعتداء ارهابي على ايدي حوالي خمسين شخصا من سوائب اليمين العنصري المنفلت.

وكان علي طه قد ادخل ابنه (١٤ عاما)، ظهر امس، الى مستشفى «همعيمق» في العفولة لتلقي العلاج وعاد، في المساء، لزيارته. فاعترض اوباش اليمين الهمجي طريقه عند مدخل المدينة وحطموا زجاج سيارته ورشقوه بالحجارة وضربوه وطردوه من المكان وامروه بمغادرة المدينة فورا!

والغريب في الامر ان شرطة شفاعمرو رفضت قبول شكوى المواطن وحولته الى شرطة العفولة! لكنه خاف من العودة اليها. وبعد تدخل قائد الشرطة في المنطقة الشمالية قبلت شرطة شفاعمرو شكواه!

■ نعي ■

● آل شواهنة في سخنين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة ابنهم الغالي

محمد حسين شواهنة

(ابو حسين)

عن عمر يناهز (٥٨ عاما) وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في سخنين اليوم الاثنين بعد صلاة الظهر مباشرة.

انا لله وانا اليه راجعون

بانتظار الاعلان عن خليفة رافي بيلد

شاحل يدعو قادة الشرطة الى تلافي «حرب ضباط» داخلية صراعا على المنصب!

● سيل من كلمات التقدير والاحترام في جلسة الحكومة للمفتش المستقيل، رافي بيلد ●



● شا حل ●



● بيلد ●




● حيفتس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الشرطة، موشيه شاحل، مساء امس الاحد، ان البحث في تعيين خلف للمفتش العام المستقيل للشرطة، رافي بيلد، سيستمر بضعة ايام قبل اتخاذ القرار النهائي، والاعلان عن الشخص الذي سيتم تعيينه لهذا المنصب.

وقال شاحل، الذي كان يتحدث في اجتماع خاص للقيادة القطرية العليا للشرطة مساء امس، انه ينوي الاجتماع بالمرشحين لتسنم هذا المنصب. وفقط بعد ذلك سيقوم، بالتشاور مع المفتش المستقيل رافي بيلد بتقديم توصيته الى رئيس الحكومة.

وفي هذه الاثناء، رأت مصادر عليمة امس ان الضابط اساف حيفتس، قائد شرطة المركز، هو صاحب الحظ الاوفر في الفوز بهذا المنصب وان دلائل عديدة اشارت الى ان هذا الاحتمال قد زاد كثيرا امس.

وفي جلسة قيادة الشرطة امس طلب الوزير شاحل من الضباط الكبار «الحفاظ على قواعد اخلاقية ومهنية حتى في هذه الفترة الحرجة»، مشيرا بذلك الى احتمالات نشوب «حرب ضباط» داخلية في الشرطة في اطار الصراع للفوز بمنصب المفتش العام.

وكان المفتش المستقيل، رافي بيلد، قد حضر جلسة الحكومة الاسبوعية صباح امس، كعادته. وخلال الجلسة حظي بيلد بسيل من كلمات التقدير والاحترام والاعجاب من جميع الوزراء. وكان في مقدمتهم رئيس الحكومة الذي قال ان بيلد كان «افضل مفتش عام للشرطة، منذ قيام الدولة»! وتبعه جميع الوزراء الذين اكدوا «الخسارة الكبيرة» في استقالة بيلد وامتدحوا استعداده لتحمل المسؤولية الشخصية.

ويذكر ان رافي بيلد كان اعلن قرار استقالته، امس الاول السبت، في اعقاب قرار المحكمة العليا، يوم الخميس الماضي، والذي امر المستشار القضائي للحكومة باعادة النظر في قراره عدم تقديم بيلد الى محاكمة تأديبية على خلفية اتهامه باستغلال منصبه للحصول على تخفيضات وامتيازات.

وقال بيلد، امس، انه يطلب استمرار التحقيق في جميع الاتهامات الموجهة ضده، لانه «واثق من براءته».

لقاء اليوم

مع: عضو الكنيست النائب ابراهام بوراز – ميرتس

حول: تشكيل قائمة لانتخابات الهستدروت من حركة ميرتس وبقيادة النائب حاييم رامون

ميرتس ورامون سيصلان الى قيادة الهستدروت!

● تحتد المعركة الانتخابية للهستدروت والتي ستجري في ٥/١٠ القادم. وتتخذ في صفوف حزب العمل شكلا اكثر حدة، مع توقع اعلان وزير الصحة السابق، النائب حاييم رامون عن تشكيل قائمة برئاسته وبمشاركة حركة ميرتس لخوض المعركة الانتخابية. حول هذا الموضوع تحادثنا مع النائب ابراهام بوراز من حركة ميرتس.

● **«الاتحاد»: من المنتظر ان يعلن النائب حاييم رامون غدا (اليوم) عن خوضه معركة الانتخابات للهستدروت في قائمة مستقلة عن حزب العمل، فهل ستدعمونه في ذلك؟**

– بوراز: نعم.

● **«الاتحاد»: جوابك ايجابي حتى قبل معرفة برنامجه الانتخابي؟**

– بوراز: البرنامج الذي يطرحه رامون وفي صلبه الإصلاحات داخل جهاز الهستدروت ندعمها ونطالب بها. لذلك لن تكون مشكلة في قضية البرنامج الانتخابي.

● **«الاتحاد»: الحديث في وسائل الاعلام يدور عن قائمة مشتركة مع ميرتس ولكن برئاسته؟ فهل الموقف من طرفكم هو خاص بحركة شينوي ام ببقية الشركاء ايضا؟**

– بوراز: الى حد ما صحيح. ولكن غدا (اليوم) ستتضح الامور، وموقفنا هو موقف كافة مركبات ميرتس.

● **«الاتحاد»: وستعطونه المكان الاول وتكون كل الحركة بركباتها خلفه، الا تعتبر ذلك عجزا او محاولة من طرفكم لاستغلال شعبية رامون؟**

– بوراز: لرامون شعبيته، ونظرته ونأمل في ان تفوز القائمة برئاسته بقيادة الهستدروت.

● **«الاتحاد»: اسمعك طموحا جدا ومتفائلا وتنظر الى قيادة الهستدروت، الا تعتقد ان هذه القائمة قد تكون في احسن الحالات لسان الميزان؟**

– بوراز: هنالك امل كبير في ان تصل هذه القائمة الى قيادة الهستدروت دون حاجة لاي ائتلافات اخرى في المستقبل، وتحقق اغلبية مطلقة.

● **«الاتحاد»: ولكن في حال وصولكم الى موقع لسان الميزان ستضطرون الى الاختيار بين قيادة هستدروتية برئاسة العمل او التفاهم مع الليكود حول القيادة واجراء الاصلاحات في الهستدروت؟**

– بوراز: اعتقد اننا لن نصل الى هذا الوضع. واذا وصلناه فلا اتصور ان يكون هناك ائتلاف مع الليكود.

● **«الاتحاد»: ومع العمل، هل ستبدأ حينها عملية البيع والشراء لتحصيل مناصب؟**

– بوراز: الى ذلك الحين يوجد وقت كاف. الان نركز جهدنا لكسب المعركة والامال والامكانيات كبيرة.

● **«الاتحاد»: لدينا معلومات تفيد ان كوادر عديدة من حركة ميرتس ستعارض خطوة تحالفكم مع رامون وبهذا ستخسرون مجموعة كبيرة من المصوتين؟**

– بوراز: في كل حركة يوجد مؤيدون ومعارضون. ولكل الحق في اتخاذ الموقف الذي يراه مناسبا. ولكن مثل هذه التحركات لم نسمع عنها حتى الان، وان كانت فلن تكون بالدرجة التي تتصورها.

● **«الاتحاد»: وهل سينضم الى قيادة هذه القائمة رامون لوحده؟**

– بوراز: لا بل سيأتي مع مجموعته.

● **«الاتحاد»: من من النواب معه؟**

– بوراز: حتى الان لا اعرف. ربما يعلن ذلك في مؤتمره الصحفي.

● **«الاتحاد»: ولكن حجاي مروم وابراهام بورغ اعلنا موقفهما الداعم لهيرشيلد وهما من المقربين لرامون وهذا طبعا سيؤثر سلبا على تحالفه معكم؟**

– بوراز: لن اتدخل في قضايا تخص الاحزاب الاخرى.

● **«الاتحاد»: وكيف ستؤثر هذه الخطوة، في حال انسحاب رامون ومجموعته من العمل، على مستقبل الحكومة خاصة وان العمل قد يفقد مكانته كالحزب الاكبر؟**

– بوراز: هذه الخطوة لن تؤثر. لان هناك جسما مانعا. وهذه المجموعة اذا انسحبت من حزب العمل فلن تكون مزيدة بشكل من الاشكال لليمين.

□ حسين سويطي □

قائد المراقبين الدوليين يزور الخليل، اليوم، تمهيدا لانتشار افراد القوة الدولية

● القدس – لمراسل خاص – يتوجه قائد المراقبين الدوليين، الكولونيل النرويجي كييل يوهانسن، اليوم الاثنين، الى مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة لدراسة كيفية انتشار افراد القوة الدولية في المدينة.

وقال يوهانسن: «سيرافقني ثلاثة من رجال الشرطة الايطالية وثلاثة مسؤولين دماركيين وممثلون عن سفارات الدول الثلاث» (الدنمارك وايطاليا والنرويج).

واضاف «سنلتقي ايضا رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة ورئيس الادارة العسكرية الاحتلالية للمدينة الضابط شالوم غولدشتاين».

واوضح ان الدول الثلاث ستقرر في وقت لاحق موعد انتشار المراقبين الـ (١٦٠). وقال «آمل في ان تتم عملية الانتشار هذا الاسبوع».

يذكر ان الاتفاق حول الامن في الخليل الذي وقع في (٣١) آذار في القاهرة المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون يقضي بنشر (١٦٠) مراقبا اجنبيا (٩٠ نرويجيا و(٣٥) دنماركيا و(٣٥) ايطاليا لفترة ثلاثة اشهر قابلة للتمديد تحت اسم «الوجود الدولي المؤقت في مدينة الخليل».

وسينطلق المراقبون، اليوم الاثنين، على متن سيارات تابعة لسفارات النرويج والدنمارك وايطاليا، يواكبهم الجيش الاسرائيلي عن بعد.

تدهور الاوضاع في رواندا

معارك طاحنة ومجازر في محيط العاصمة كيغالي!

● باريس – كيغالي – الوكالات – افادت مصادر مطلعة في باريس ان معارك بالاسلحة الثقيلة كانت متواصلة، مساء امس الاحد، في محيط كيغالي، العاصمة الرواندية.

الا ان المصادر اضافت انه لم يحدث على الارجح اي التحام بين اعضاء الجبهة الوطنية الرواندية المنتشرة وقواتها التي تنزل من الشمال.

وتابعت ان المعارك تدور في منطقة يتمركز فيها مقاتلون من الجبهة الوطنية لحماية كوادرها في كيغالي بموجب اتفاقية «اروشا» للسلام الموقعة في اب الماضي. ولم يعلم ما اذا كان المتمردون يدافعون عن انفسهم او هم يسعون الى فتح الطريق لرفاقهم القادمين من الشمال.

واكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كيغالي، في اتصال هاتفي اجري معها من باريس، ان معارك بالاسلحة الثقيلة تدور منذ بعد ظهر امس الاحد في محيط العاصمة كيغالي وراء فندق ميريديان.

وتدور المعارك التي تستخدم فيها قذائف الهاون والقنابل اليدوية والاسلحة الالية من تلة الى تلة بين مقاتلي الجبهة الوطنية الرواندية والجيش النظامي.

وافادت مصادر حسنة الاطلاع ان عناصر منتشرة في المكان هي التي تقوم بعمليات القصف على ما يبدو وتحضر لوصول قوات الجبهة الوطنية الرواندية من الشمال.

واعلن المنسق الطبي للجنة الدولية للصليب الاحمر، هرفي لو غيبوزيك، ان اطلاق النار يسمع بشكل واضح في ارجاء المدينة.

وعبر عن «امله» في الا يعرقل هذا التصعيد عملية اجلاء الاجانب التي شهدت تسريعا خلال النهار. وشدد على ان «القوات الفرنسية تبدو مسيطرة بشكل جيد على الوضع في الميدان الذي تعرفه جيدا».

واكد المسؤول ايضا ان «اعمال العنف والنهب» التي تعرض لها بشكل خاص افراد قبائل التوتسي تواصلت امس الاحد في المدينة. وقال: «الناس يقتلون من دون سبب. والامر الخطير هو ان الناس مسلحون ولديهم كميات كبيرة من الذخيرة والقنابل».

واضاف: «وفي كل بيت قتلى او جرحى»، مشيرا الى ان مستشفى كيغالي «لم يعد يستطيع استقبال اي جريح».

* المجازر مستمرة في الاحياء الشعبية *

وكانت مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية في كيغالي افادت ان المجازر التي تستهدف افراد قبائل التوتسي (التي تشكل الاقلية) كانت مستمرة صباح امس في الاحياء الشعبية التي تشهد منذ اربعة ايام صراعات عرقية.

وكانت عمليات المطاردة مستمرة وجثث عديدة ملقاة في الشوارع وشاحنات تجمع الجثث لدفنها في مقابر جماعية.

وشاهدت المراسلة اكثر من ٢٠ جثة امام منزلها في حي شعبي في شمال شرق العاصمة.

وصرح مصدر دبلوماسي رواندي في نيروبي ان القوات الحكومية «تمكنت من احتواء» زحف قوات الجبهة الوطنية الرواندية (من قبائل التوتسي) على العاصمة كيغالي.

وكانت هذه القوات تحركت امس الاول السبت من مواقعها في شمال البلاد لـ «اعادة النظام» في كيغالي.

وقال المصدر الذي استند الى معلومات من اجهزة الاستخبارات الرواندية العسكرية، ان «الوضع مستقر» غداة المعارك التي خاضها الجانبان في مواقع عدة واضاف ان عناصر الجبهة الوطنية نجحوا في التسلل الى اقليم كيغالي لكن ليس الى العاصمة نفسها وقد «فرقهم السكان» في جنوب بيومبا.

الحصار التجويعي على مليوني فلسطيني سيستمر طويلا!

● هذا ما قررته الحكومة، امس، اضافة الى «استيراد» اكثر من ١٨ الف عامل اجنبي ● الوزراء ايدوا هذا القرار بادعاء «التحرر» من الارتباط بالايدي العاملة الفلسطينية ● الوني تحذر من حدوث مجاعة في غزة ● الجنرال فلنائي: الحصار سيؤدي الى تصعيد في اعمال «الارهاب» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، مواصلة ضرب الحصار العسكري على المناطق الفلسطينية المحتلة بشكل محكم حتى نهاية الاسبوع الجاري. وستبحث في جلستها الدورية، يوم الاحد المقبل، قضية استمرار ضرب الحصار ومدى حجمه.

وبرهانا على ان الحصار سيستمر لفترة طويلة وغير محددة، قررت الحكومة استقدام حوالي (٢٠) الف عامل اجنبي للعمل في مجالي البناء والزراعة. وسيمنح العمال الاجانب تصاريح عمل لفترة ستة اشهر وسيستوعبون في فترة اقصاها (٥) اسابيع.

والمح عدد من الوزراء، منهم وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر، الى امكانية ابقاء الحصار مضروبا على المناطق المحتلة، الى ما بعد الانسحاب من غزة واريحا وقال: «على م.ت.ف ان تدرك ان الاغلاق اصبح ضروريا «لدواع امنية» ولا مصلحة لها في استمرار تدهور الوضع لان ذلك يخدم مصالح المتطرفين، لذلك نفكر بابقاء الحصار حتى بعد الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا».

وقال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، في جلسة الحكومة، انه يتوجب على اسرائيل التخلي عن الارتباط باليد العاملة الفلسطينية، مشيرا الى ان الارتباط بالمناطق المحتلة، والذي تجسد بالاعتماد على العمال الفلسطينيين، فرض على الحكومة اتخاذ قرارات عرضت حياة المواطنين للاخطار.

واكد رابين ان الحصار سيستمر لفترة غير محددة، الا انه يتفحص من حين لاخر امكانية اعطاء تسهيلات معينة وتغييرات وفقا للمستجدات. واعرب عن الضرورة والاهمية لتقليص عدد الفلسطينيين من المناطق المحتلة في نطاق وحدود اسرائيل.

وتفاوتت ردود الوزراء تعقيبا على قرار استمرار ضرب الحصار العسكري. وكان الاتجاه السائد لدى الجميع، ضرورة تقليص عدد العمال الفلسطينيين الذين يدخلون الى اسرائيل. وقال وزير البيئة سريد، «ستبحث الحكومة في جلستها المقبلة قضية الحصار» وقال «نحن لا نقبل ان يؤثر الارهاب على عملية السلام ويعرضها للخطر».

وركز وزير الزراعة يعقوب تسور على قضية «التحرر» من الارتباط بالايدي العاملة الفلسطينية وقال: «في صلب قرار الحكومة برزت اهمية التحرر من الارتباط بالعمال الفلسطينيين، هذا الارتباط الذي مس «بأمن» المواطنين الاسرائيليين».

ودعا وزير الشرطة موشيه شاحل، الى مراقبة تشديد فرض الحصار لعدم تمكين الذين يملكون تصاريح دخول الى اسرائيل من استغلالها وخرق الحصار. وقال: على الفلسطينيين الادراك ان هناك ثمنا لعمليات المس بالاسرائيليين. واذا لم يكن الحصار محكما، لن تمنع اعمال «الارهاب».

ومع ان وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين دعا الى تشديد الحصار واحكامه، قال انه لا يمكن «التحرر» كليا من الارتباط بالمناطق (المحتلة) خاصة في مجالات الصحة وتصدير البضائع.

وقالت وزيرة العمل والرفاه اوره نمير: لا يوجد لدينا اي خيار، حاليا، الا «استيراد» عمال اجانب لستة اشهر فقط.

وحذرت وزيرة الاتصال شولميت الوني من تشديد واحكام الحصار، مشيرة الى ان ذلك قد يخلق مجاعة في المناطق المحتلة. ودعت الى رفع الحصار بعد يوم الاستقلال.

واشار وزير الاستيعاب يائير تسبان الى ان ضرب الحصار لفترة طويلة لا بد من ان يمس بعملية المفاوضات ورفع اسهم وشعبية «حماس» واضعاف عرفات.

وحذر قائد المنطقة الوسطى الجنرال متان فلنائي من ان الحصار سيؤدي الى تصعيد في العمليات «الارهابية»، مشيرا الى الاوضاع الاقتصادية الصعبة في غزة وارتباط عشرات الوف العائلات بالعمل في اسرائيل.

واعلن ممثلو جهاز الاستخبارات في جلسة الحكومة ان غالبية حوادث التعرض للاسرائيليين قام بها اشخاص من غزة، لم يحصلوا على تصاريح للعمل في اسرائيل وتمكنوا من التسلل اليها.

على صعيد اخر اقام الجنود يوم امس حواجز مكثفة لمنع العمال الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل. وسمحوا فقط لعدد قليل جدا من الاطباء بالدخول الى القدس. وقال احد العمال على حاجز قرب بيت لحم، ان هناك نقصا في المواد الغذائية وان النساء باشرن ببيع حليهن لشراء الاغذية.

ومن جهة اخرى، سيقام طاقم خاص يعمل في ظروف حالة طوارئ، لتجنيد عمال اسرائيليين للعمل في مجالي الزراعة والبناء، الى حين استقدام العمال الاجانب وكبديل للعمال الفلسطينيين على المدى البعيد.

في الجنوب اللبناني مقتل ثلاثة مقاتلين فلسطينيين

● صيدا (لبنان) – ذكرت مصادر فلسطينية، امس الاحد، ان ثلاثة مقاتلين فلسطينيين قتلوا وجرح ثلاثة اخرون، امس الاول السبت، خلال اشتباك مع قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وافاد مصدر فلسطيني في صيدا كبرى مدن جنوب لبنان ان مجموعة مؤلفة من مقاتلين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بقيادة جورج حبش) وموالين لمنير مقدح المنشق عن حركة «فتح» (بقيادة ياسر عرفات) تسللت بعد ظهر السبت الى المنطقة المحتلة وتبادلت اطلاق النار قرب دبشة مع وحدة من قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف المصدر نفسه ان مقاتلين موالين لمقدح وثالثا من الجبهة الشعبية قتلوا وجرح ثلاثة اخرون من بينهم اثنان من الجبهة الشعبية خلال هذه الاشتباكات التي دامت قرابة الساعة بالاسلحة الخفيفة في حين تدخلت المروحيات المقاتلة والمدفعية الاسرائيلية الثقيلة بشكل كثيف.

وذكر مصدر فلسطيني انه تم «تدمير الية اسرائيلية وقتل ركابها الستة في هذه العملية الهادفة الى الثأر للمجازر التي ترتكبها القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ضد المدنيين الفلسطينيين».

حزب العمل يفتتح معركة الانتخابات للهستدروت

تحركات رامون وشبح الانشقاق يطغيان على الاجواء

*** رابين لرامون وزملائه: عودوا الى البيت * رامون يعقد مؤتمرا صحفيا، اليوم، يعلن فيه خوض المعركة ورئاسة قائمة مشتركة مع «ميرتس» * زملاء رامون آسفون و«ميرتس» ترحب ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اجتماع حاشد، اعتبره المعلقون «مظاهرة قوة»، افتتح حزب العمل، امس الاحد، في مباني الامة في القدس، المعركة الانتخابية للهستدروت. وشارك في هذا الاجتماع الآلاف من نشيطي حزب العمل من كافة ارجاء البلاد.

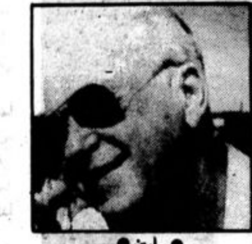
لكن الجو الاحتفالي التظاهري الذي اراده منظمو الاجتماع تحول الى حلقات من الاحاديث الجانبية والعقولات والمراهنات في انتظار ما سيقوله رئيس الحكومة، وعدد من قياديي حزب العمل، خاصة الاعضاء في حلقة «مشرف»، ردا على الاعلان المنتظر للنائب حايم رامون صباح اليوم، الامر الذي يعني انشقاقا في حزب العمل.

رامون قاطع الاجتماع، وذلك لانشغاله بالاتصالات المكثفة التي يجريها مع اقطاب حركة ميرتس، ومع عدد من مؤيديه خاصة النائب عمير بيرتس الذي لم يحضر الاجتماع هو الآخر.

ومن المنتظر ان يعقد رامون، صباح اليوم الاثنين، مؤتمرا صحفيا يعلن فيه رسميا، وعدد من زملائه ومؤيديه، عن الانسحاب من كتلة حزب العمل وتشكيل قائمة مستقلة لانتخابات الهستدروت برئاسته ومشاركة حركة «ميرتس».

ويبدو الامر شبه نهائي من ناحية رامون وحركة «ميرتس». (اقرأ لقاء اليوم ص ٢) على الرغم من معارضة عدد من نشيطي ميرتس وتهديدهم بأن اقامة كتلة مشتركة برئاسة رامون ستضطرهم الى مقاطعة التصويت لهذه القائمة وربما التحرك والتصويت الى جهات اخرى.





● رابين ●



● حايم رامون ●

*** رابين: «مكانكم في البيت» ***

وفي محاولة اخيرة من جانبه، وبعد فشل لقاءاته الاخيرة مع رامون، توجه رئيس الحكومة، رئيس حزب العمل، يتسحاق رابين الى رامون وزملائه بعدم الانسحاب من «العمل» و«البقاء في البيت» حسب قوله.

وقال رابين، «لا تتركوا البيت. ابقوا في البيت. مكانكم في البيت. فلا تغرنكم استطلاعات الرأي والاوهام. تنافسوا وتناقشوا، وتحاوروا في اطار البيت المشترك. فكل المنسحبين، فشلوا دائما.

*** ردود الفعل على خطوة رامون – تأييد في ميرتس، واسف في العمل ***

وانشغلت، يوم امس الاحد، مركبات ميرتس الثلاثة (مبام، راتس، شينوي) في ترتيب امر الرد على دعوة رامون الى الانضمام تحت لوائه، فعقدت اجتماعات مكثفة لقيادة كل مركب على حدة ومن ثم اجتماع لقيادة ميرتس (في ساعات الليل) لوضع الخطوط العريضة للاتفاق المشترك. ورغم تهديد عدد من كوادر ونشيطي ميرتس (منهم قياديون ايضا) الا ان قيادة هذه الحركة قررت دعم رامون والاستجابة لدعوته في خوض المعركة الانتخابية في قائمة مشتركة برئاسته. ويرغب قادة ميرتس في ان تكون هذه القائمة منافسة لكل من العمل (برئاسة هيرفيلد) والليكود (برئاسة شماي) معا.

من جهة اخرى عبر زملاء رامون في حلقة «مشرف» عن اسفهم لاقدامه على هذه الخطوة رغم تفهمهم لوضعه الصعب داخل حزبه بعدما خسر معركته حول قانون التأمين الصحي. واعلن ثلاثة منهم انهم سيدعمون مرشح العمل هيرفيلد في معركة الهستدروت.

فقال النائب حجاي مروم، رئيس لجنة القانون البرلمانية وبلهجة حزينة،: «نحن سنكون حول هيرفيلد. وننظر الى رفيقنا حايم رامون يخوض المعركة ضدنا، وهذا الامر مؤلم جدا».

● البقية على صفحة ٤ ●

توصية بتعيين قاضيين جديدين في محكمة الاستئناف الشرعية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصت لجنة تعيين القضاة الشرعيين، برئاسة رئيس الحكومة ووزير الاديان، يتسحاق رابين، بتعيين القاضيين الشرعيين احمد ناطور وفاروق الزعبي قاضيين في محكمة الاستئناف الشرعية.

وستدفع اللجنة توصيتها هذه الى رئيس الدولة.

وعلم ان اللجنة ستبحث، قريبا، في تعيين اربعة قضاة شرعيين جدد في المحاكم الشرعية في البلاد.

استمرار محاكمة شباب الجولان

تمديد اعتقال ثلاثة شبان من مجدل شمس وبقعاثا للمرة الثالثة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح أمس تمديد فترة اعتقال ثلاثة شبان من قريتي مجدل شمس وبقعاثا، حتى الثالث عشر من الشهر الجاري، بهدف استكمال التحقيق. وذلك للمرة الثالثة.

وأفاد احد المعتقلين، اياد عقاب القيش، (٢٠) عاما، من قرية بقعاثا، ان المحققين ربطوه الى كرسي ومارسوا عليه ضغوطا للاعتراف بأمور لم يقم بها ولم يشارك فيها.

تجدر الاشارة الى ان حوالي (٢٠) شابا من مجدل شمس، يقبعون في السجن، على خلفية مظاهرة تضامنية بمناسبة يوم الارض. ويتهم، رفع العلم السوري وكتابة شعارات معادية لاسرائيل ورشق جنود الاحتلال بالحجارة والمشاركة في مظاهرة غير قانونية.

مواطنة فلسطينية من قلنديا اجهضت، تطالب اسرائيل باكثر من مئة الف شيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية نائلة عطية دعوى الى محكمة الصلح في القدس، باسم السيدة نادية محمد مسلم، من قلنديا، طالبت فيها بالزام دولة اسرائيل بدفع تعويضات مالية تزيد عن مئة الف شيكل، للسيدة نادية مسلم، التي اجهضت نتيجة قذف قنبلة غاز مسيل للدموع على بيتها.

وأشارت المحامية في الدعوى الى انه بتاريخ (٨٩/٥/١٩) وفي ساعات المساء القى جنود الاحتلال قنبلة غاز مسيل للدموع داخل بيت والديها. وكانت نادية في البيت وهي حامل في شهرها السادس. ونتيجة للغاز فقدت الوعي وأصيبت بدوار شديد. وبعد ذلك نقلت الى مستشفى في القدس وادخلت الى قسم الولادة حيث اجهضت حملها بتاريخ (٨٩/٥/٢٠).

ونوهت المحامية الى ان المسؤولية تقع على عاتق المدعى عليها، دولة اسرائيل ممثلة بالجنود. وان الجنود القوا القنبلة داخل البيت بدون اي سبب، فلم تكن اعمال عنف او مظاهرات. وتصرف الجنود وكأنهم في حالة حرب، بينما كانت الأمور هادئة.

في مذكرة رفعوها الى رابين بصفته وزيرا «للامن»

صحفيون من الخليل يطالبون بوضع حد لاعتداءات وممارسات جنود الاحتلال التعسفية بحقهم

● عدد من الصحفيين اصيبوا برصاص الجنود، وبعضهم تعرض للضرب والاعتقال! ● وفد من «سلام الان» يزور الخليل ويلتقي مع شخصيات فيها ويتجول في المناطق التي تتعرض للهجمة الاستيطانية ●



● جنود الاحتلال في قلب مدينة الخليل - صورة من ارشيف «الاتحاد» ●

● الخليل - خاص بـ «الاتحاد» من «افاق - برس للصحافة» - قدمت، امس الاحد، مجموعة من الصحفيين من مدينة الخليل المحتلة، مذكرة احتجاج الى وزير «الامن» ورئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، تطرقوا فيها الى الاجراءات التعسفية التي يمارسها جيش الاحتلال الاسرائيلي بحقهم، اثناء تأديتهم لواجبهم، حيث أصيب عدد من الصحفيين بجراح جراء اطلاق الرصاص عليهم من قبل الجنود الاسرائيليين وتم الاعتداء على البعض منهم بالضرب واحتجاز واعتقال اخرين.

وطالب الصحفيون وزير «الامن» بالعمل على وقف هذه الاعتداءات والممارسات بحق الصحفيين الفلسطينيين.

من ناحية اخرى قام، امس، وفد من حركة «السلام الآن» بزيارة تضامنية الى مدينة الخليل حيث التقى بالعديد من شخصيات ووجهاء المدينة من بينهم الدكتور احمد حمزة النتشة والاستاذ عبد الحليم دعنا والمحامي حسين الشيوخي والاستاذ عبد الرحمن النتشة والمهندس العائد حاتم قفيشة وعزمي الشيوخي بعض اهالي المناطق المحاصرة في المدينة.

ورحب عزمي الشيوخي احد قادة حركة «فتح» بالوفد معتبرا انه لا سلام مع وجود الاستيطان والاحتلال وقال: ان المجزرة قد نسفت امكانية اي تعايش مع المستوطنين.

ثم تطرقت شخصيات المدينة الى الممارسات والاجراءات الاسرائيلية تجاه اهالي المدينة وطالبت بازالة المستوطنات والاستيطان من الاراضي المحتلة لانها تشكل عقبة امام مسيرة السلام. واكدوا على اهمية اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

ثم قام الوفد بجولة في ارجاء المدينة زار خلالها المناطق التي تتعرض للهجمة الاستيطانية وممارسات المستوطنين اليومية وخاصة مناطق الدبويا وتل الرميدة والحسبة.

واكد اعضاء حركة «السلام الان» للمواطنين بانهم يعارضون الوجود الاستيطاني والمستوطنين في الاراضي المحتلة ويطالبون بازالة ذلك بالكامل.

حزب العمل يفتتح

● تتمة من صفحة ٣ ●

اما نائب وزير الخارجية د. يوسي بيلين فقال: «آمل ان القرار لم يتخذ بعد. ولكنه اذا كان الامر قد حُسم فهذه بشارة سيئة بالنسبة لرامون ولطريقه وكذلك بالنسبة لحركة «العمل» التي تقطع هذه الايام اصعب فترة في تاريخها عبر النضال من اجل انجاز العملية السلمية».

وعبر النائب ابراهام بورغ، رئيس لجنة المعارف البرلمانية، عن امله في ان يتراجع رامون عن خطوته وقال: اني اومن انه في النهاية سيتغلب العقل والمنطق وسيعود رامون الى الوحدة مع حزبه ويسيران معا.

اما معارضو رامون من داخل حزبه فقد شنوا حملة شعواء ضده. فاستغرب الوزير يسرائيل كيسار كيف يمكن ان «يمنع اعضاء هستدروت، وليس شرطا ان يكونوا من حزب العمل، اصواتهم لرامون الذين يعلن على الاشهاد انه سيدمر الهستدروت».

وعقب النائب نسيم زفيلي سكرتير عام حزب العمل على خطوة رامون بالقول ان قرار اي عضو حزب خوض المعركة ضد حزبه وعلى رأس قائمة حزبية اخرى، يعني ان هذا العضو قد اخرج نفسه كليا من الحزب، بغض النظر عن موقف رئيس الحزب او سكرتيره العام.

ودعا النائب يوسي كاتس (العمل) قادة ميرتس الى رفض التحالف مع رامون، وحثهم على التصرف «باخلاقية وعدم الاستجابة لدعوة رامون لرئاسة قائمتهم».

* رامون: انتظروا حتى الصباح *

من جهته رفض النائب حاييم رامون التعقيب على تفاعلات المعركة الانتخابية او الرد على دعوة رئيس الحكومة يتسحاق رابين، وقال ردا على سؤال لمحرر «الاتحاد» «انتظروا حتى ساعات الصباح» في اشارة منه الى المؤتمر الصحفي المتوقع عقده، والذي سيعلن فيه موقفه النهائي وخطوة الانسحاب من حزب العمل.

من «ثمار» الحصار

● تتمة من صفحة ١ ●

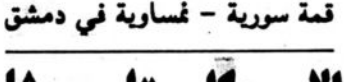
من نقص في الاوكسجين بسبب اغلاق الجيش الاسرائيلي الاراضي المحتلة منذ الخميس الماضي.

واضاف المصدر نفسه ان المستشفيات تملك احتياطا من الاوكسجين يكفي فقط لليلة الاحد/ الاثنين.

وقدم مدراء المستشفيات طلبا الى الادارة العسكرية الاسرائيلية ليتمكنوا من المجيء الى اسرائيل للتزود بالاوكسجين، لكنهم لم يتلقوا اي جواب حتى مساء أمس.

وقال مصدر عسكري أن سيارات الاسعاف والاطباء وحدهم يسمح لهم باجتياز نقاط العبور بين اسرائيل والاراضي المحتلة خلال عملية الاغلاق.

قمة سورية - نمساوية في دمشق



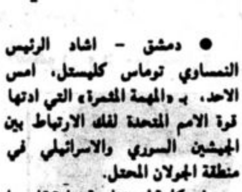
الاسد وكليستل يبحثان في العملية السلمية والعلاقات الثنائية

● الرئيس النمساوي يزور قوات بلاده في الجولان ● ويشيد بمهمة قوة الامم المتحدة لفك الارتباط بين الجيشين السوري والاسرائيلي ● العمل على تعميق التعاون الاقتصادي بين سوريا والنمسا ●



● حافظ الاسد ●

● دمشق - اشاد الرئيس النمساوي توماس كليستل، امس الاحد، بـ «المهمة المثمرة» التي ادتها قوة الامم المتحدة لفك الارتباط بين الجيشين السوري والاسرائيلي في منطقة الجولان المحتل.



وفي كلمة له، بمناسبة زيارة قام بها الى ٥٣٠ جنديا في الوحدة النمساوية المشاركة في هذه القوة، اعرب كليستل عن «سعادته لتقديم النمسا مساعدتها في حفظ السلام» مؤكدا انها ستواصل ذلك.

وتضم هذه القوة حوالي ١٣٠٠ جندي من اربع دول هي النمسا وكندا وفنلندا وبولندا.

وكان الرئيس النمساوي وصل الى دمشق، امس الاول السبت، في زيارة تستمر ثلاثة ايام ويبحث مع نظيره السوري حافظ الاسد في عملية السلام ومسائل ثنائية وفق ما ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا».

وتابعت ان الرئيسين اعربا عن ارتياحهما لعلاقاتهما الثنائية. وقد وجه كليستل دعوة الى الرئيس السوري لزيارة النمسا.

وصباح امس شارك كليستل في قداس اقيم في كنيسة آبا. الفرنسيسكان في دمشق ترأسه السفير البابوي لويجي اكوغلي.

وفي موازاة ذلك افادت الوكالة السورية ان وزير الدولة السوري لشؤون التخطيط، عبد الرحمن السبيعي، ومعاون وزير الدولة النمساوي للشؤون الاقتصادية في وزارة النقل والصناعات، ايريش بيعمان، بحثا في «سبل تطوير وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والفنية بين البلدين وذلك بالاستفادة من الامكانات الكبيرة المتاحة».

وقال مصدر دبلوماسي نمساوي ان سوريا اعربت عن رغبتها في اعادة تنشيط اتفاق اقتصادي قديم بين البلدين وانشاء لجنة مشتركة تجتمع على مستوى وزيري الاقتصاد.

واضاف المصدر ان «النمسا مهتمة بجميع الامكانات التي يتيحها «تحرير» الاقتصاد السوري وخصوصا القانون رقم عشرة» حول تشجيع الاستثمارات.

ومن المقرر ان يغادر الرئيس النمساوي دمشق، اليوم الاثنين، متوجها الى عمان.

تكثيف الجهود لحل الازمة اليمنية

اجتماع عسكري على اعلى مستوى في عدن

● وزير الدفاع (جنوبي) وقائد الاركان (شمالي) يبحثان في تطبيق الشق العسكري من وثيقة العهد والميثاق ● وفد جنوبي في دمشق وعمان ●

● صنعاء – ذكر مصدر رسمي في صنعاء ان وزير الدفاع اليمني هيثم قاسم طاهر (جنوبي) التقى، امس الاحد، في عدن رئيس اركان الجيش اللواء عبد المالك السياني (شمالي).

وقال المصدر ان هذا اللقاء «الاول بينهما منذ اشهر عدة» يهدف الى «تطبيق الشق العسكري من وثيقة العهد والاتفاق» بين الشماليين والجنوبيين، الموقعة في ٢٠ شباط في عمان، وبقيت حتى الآن حبرا على ورق.

واضاف ان «بين المسائل التي بحثت في الاجتماع انسحاب الوحدات المسلحة المتمركزة على الحدود السابقة بين شطري اليمن (الذي توحد في ايار ١٩٩٠) وانتشارها في قطاعات استراتيجية لتأمين سيادة اراضي البلاد».

وتابع ان «الرجلين سيضعان ايضا خطة لانسحاب القوات العسكرية من المدن وانتشارها في قطاعات اخرى تمهيدا لدمجها».

من ناحية اخرى وصل الى عمان، امس، وفد يمني برئاسة الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي، سالم صالح محمد، وذلك في اطار جولة يقوم بها في الدول العربية «لاطلاع قادتها على تطورات الاوضاع القائمة» في بلاده.

وفي تصريحات صحفية لدى وصوله نقلتها وكالة الانباء الاردنية «بترا»، دعا سالم محمد، عضو مجلس الرئاسة اليمني، الدول العربية الى «دعم الجهود الاردنية والعمانية لحل المسألة اليمنية».

كذلك اشاد المسؤول اليمني «بالدور القومي المشرف للملك حسين وجهود الاردن السياسية والعسكرية الرامية الى حل المشكلة اليمنية».

وقال «اننا نطلب تحديدا من الاردن ان يواصل دوره، لانه في تقديرنا دور لا يخص اليمنيين وحدهم، بل يخص العرب وهو دور قومي مشرف». والى ذلك اكد انه يحمل «آراء القيادة وبالتحديد آراء قيادة الحزب الاشتراكي، لتطلع الملك حسين، كالعادة، على المستجدات القائمة املين ان يستمر الاردن في دوره الكبير الذي بدأه لحل المسألة اليمنية».

وفي دمشق افادت مصادر رسمية ان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد، امس الاحد، ضرورة تسوية الازمة اليمنية «عن طريق الحوار» وذلك اثناء لقاء مع اثنين من المسؤولين اليمنيين الجنوبيين.

وافاد الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الاسد اكد «على الاهمية القومية للمحافظة على وحدة اليمن وعلى ضرورة حل الخلافات والتعقيدات القائمة عن طريق الحوار» وذلك عند استقباله سالم صالح محمد وعبد العزيز الدالي، وهما مسؤولان في الحزب الاشتراكي اليمني (بزعامة نائب الرئيس علي سالم البيض).

وكان المسؤولان اطلعا، يوم الجمعة الماضي، نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام على آخر التطورات التي طرأت على الساحة اليمنية وجهود الوساطة التي تبذلها بعض الدول مثل سلطنة عمان والاردن.



● علي سالم البيض

● مصر والامارات تقترحان اقامة «فدرالية» في اليمن ●

وعودة الى اليمن حيث اعلن مسؤولون جنوبيون ان موفدين من مصر والامارات اقترحا اقامة «فدرالية» في اليمن، لكن المسؤولين الشماليين في صنعاء نفوا وجود مثل هذا الاقتراح رسميا.

وافاد المسؤولون الجنوبيون ان وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ووزير الخارجية الاماراتي راشد عبد الله النعيمي اقترحا، امس الاحد، على نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض _ (جنوبي) اقامة نظام «فدرالي» كبديل للوحدة التي اعلنت في ايار ١٩٩٠.

وفي صنعاء، أكد مسؤول في المؤتمر الشعبي العام (شمالي) ان الموفدين لم يقدما اي اقتراح باقامة «فدرالية» الى الرئيس علي عبد الله صالح، خلال لقائهما به امس الأول السبت، بعد وصولهما الى اليمن. وقال في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان المؤتمر الشعبي العام لن يتخلى ابدا عن الوحدة.

واضافت المصادر الجنوبية ان الموفدين توجها الى صنعاء في ختام لقائهما مع البيض لاجراء محادثات جديدة مع صالح.

ويذكر ان عددا من المسؤولين الجنوبيين دعوا، منذ بداية الازمة في آب الماضي، الى اقامة «فدرالية» في اليمن. وقال مسؤول في الحزب الاشتراكي اليمني، لم يشأ الكشف عن هويته، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية انه نظرا الى وصول الوحدة الى طريق مسدود فان اقامة نظام فدرالي هو الحل الافضل للبلاد.

وأفادت وسائل الاعلام الرسمية الجنوبية ان البيض اكد للموفدين تمسكه بايجاد تسوية سلمية وديمقراطية في اليمن عبر تطبيق وثيقة العهد والاتفاق.

وتنص الوثيقة التي لم تطبق على اجراء اصلاحات ادارية واقتصادية جذرية وعلى ترتيبات امنية تلبي مطالب الجنوبيين الى حد كبير، لا سيما في مجال اللا مركزية الادارية.

وكان صالح والبيض التقيا في ٣ نيسان في مسقط بمبادرة من السلطان قابوس بن سعيد، الا ان اجتماعهما فشل بسبب رفض الرئيس اليمني اقتراحا حول اقامة نظام فدرالي او كونفدرالي في اليمن.

واعلن احمد عبد الله صالح عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، في تصريح أدلى به لوكالة الصحافة الفرنسية في حينه، ان الاقتراح تقدمت به كل من مصر والامارات وعمان والاردن، ابرز الوسطاء العرب لحل الازمة اليمنية.

■ موجز الأنباء ■

■ شيراز – نفذ موظفو وسائل النقل في مدينة شيراز (٩٠٠ كم جنوب طهران) اضرابا شمل معظم خطوط شبكة المواصلات في المدينة، يوم السبت، للمطالبة بزيادة اجورهم.

وذكر عدد من الشهود ان حركات المطالبة العمالية تضاعفت في الأشهر الأخيرة في ايران حيث قضى تضخم كبير (ثلاثون بالمئة حسب الارقام الرسمية و٥٠ بالمئة حسب معظم الخبراء الاجانب) على رواتب الموظفين.

■ كييف – تعهدت الحكومة الاوكرانية بايقاف محطة تشرنوبيل عن العمل بعد ايجاد بديل للطاقة التي تنتجها هذه المحطة التي وقع فيها في ١٩٨٦ اخطر حادث نووي مدني.

ووافقت السلطات الاوكرانية مبدئيا على ان تبحث مع الحكومة الاميركية في خيارات اخرى تتعلق بالطاقة وتسمح باغلاق المفاعلين اللذين ما زالا يعملان في هذا الموقع في اقرب وقت ممكن.

■ الجزائر – اعلن المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشيل كامدسو ان الصندوق وضع في تصرف الجزائر مليار دولار لدعم اقتصادها ودعا المجموعة المالية الدولية ومنها فرنسا الى دعم الجزائر من دون تأخير.

■ لندن – اكد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، في مقابلة مع صحيفة «مايل اون صاندي»، امس الاحد، انه «لا ينوي تغيير سياسته لتهدئة الانتقادات» على الرغم من استطلاعات الرأي التي تشير الى تراجع شعبيته بشكل مستمر. وتابع رئيس الوزراء البريطاني «هذا هو طبيعي، لن اتغير. ولا اظن ان علي ان اقوم بذلك. افضل الا احظى بشعبية كبيرة لكن ان اقوم بالخيارات الناجحة بدل ان اكون شعبيا واقوم بالخيارات السيئة»،

■ عمان – افادت مصادر في اوساط وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار ان هذا الأخير بدأ امس الاحد زيارة رسمية في سلطنة عمان تستغرق اكثر من ٢٤ ساعة وتهدف الى تعزيز التعاون الثنائي في مجالي التسلح والتبادل العسكري.

■ لندن – ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية، امس الأحد، ان الجيش الجمهوري الايرلندي يستعد لشن موجة جديدة من الاعتداءات في بريطانيا وايرلندا الشمالية!

■ باريس – طالبت الرابطة الفرنسية لحقوق الانسان، امس الاحد، بـ «اطلاق سراح منصف المرزوقي فورا». وقد القي القبض على المرزوقي الرئيس السابق للرابطة التونسية لحقوق الانسان في ٢٨ آذار الماضي.

ويلاحق المرزوقي بتهمة اذاعة «انباء كاذبة من شأنها الاخلال بالأمن العام وبالاساءة لسمعة السلطات القضائية».

قطر تستضيف الجولة القادمة من المفاوضات المتعددة حول انتشار السلاح في الشرق الاوسط

● الدوحة – «و.ص.ف» – ذكر مصدر في وزارة الخارجية القطرية، امس الاحد، ان الجولة الخامسة من المفاوضات متعددة الاطراف حول عدم انتشار الاسلحة في الشرق الاوسط ستنعقد من الثاني الى الخامس من ايار المقبل في الدوحة.

وقالت مصادر مطلعة في الوزارة ان السلطات القطرية بدأت بتوجيه الدعوات الى الدول والمؤسسات التي ستشارك في هذه الجولة ، الامر الذي سيتطلب حضور وفد اسرائيلي الى الدوحة للمرة الاولى.

وامتنعت المصادر نفسها عن اعطاء اي ايضاح بشأن مشاركة اسرائيل التي تشارك في كل اجتماعات مجموعات العمل الخمس التي شكلت في اطار المفاوضات المتعددة التي بدأت في موازاة مفاوضات السلام الثنائية في الشرق الاوسط.

وستكون قطر بعد سلطنة عمان، الدولة العربية الثانية في الخليج التي تستضيف اجتماعا للمفاوضات المتعددة حول الشرق الاوسط. ومن المقرر ان تستضيف عمان ابتداء من الاحد المقبل الجولة الخامسة للمفاوضات المتعددة حول الموارد المائية للشرق الاوسط حيث سيمثل اسرائيل وفد يرئسه نائب وزير الخارجية د. يوسي بيلين.

الارهاب «الاصولي» يواصل حصد الارواح

مصرع لواء شرطة في القاهرة ورجل شرطة في صعيد مصر!

● القاهرة – افادت مصادر قريبة من اجهزة الامن المصرية، امس الاحد، ان اللواء في الشرطة رؤوف خيرت، المكلف بمكافحة الحركات «الاصولية» المتطرفة قتل، مساء امس الاول السبت، في اعتداء ارتكبه «اسلاميون» متطرفون».

واضافت المصادر ان الاعتداء وقع حوالي الساعة ٢١,٣٠ بالتوقيت المحلي في منطقة الهرم (ضاحية الجيزة جنوب العاصمة المصرية). وقال شهود عيان ان خمسة رجال مسلحين فتحوا النار على اللواء خيرت وقتلوه بعدما القوا عبوة متفجرة على سيارته التي اشتعلت ودمرت تماما.

واضاف الشهود ان ثلاثة من المعتدين كانوا على متن سيارة «ميتسوبيشي» وان اثنين كانا يؤمنان حمايتهم على دراجة نارية. وقد تمكن الرجال الخمسة من الفرار.

وقامت الشرطة بتمشيط كل احياء الجيزة حيث لوحظ انتشار عدد كبير من رجال الشرطة مزودين برشاشات على الجسور وفي الشوارع الرئيسية ليلة السبت/الاحد.

وهي اول مرة يقتل فيها لواء في الشرطة في القاهرة. ومنذ بداية المواجهة بين «الاسلاميين» المتطرفين وقوات الامن في ربيع ١٩٩٢ قتل لواءان وعميدان في الشرطة في صعيد مصر.

وذكرت مصادر اجهزة الامن المصرية في اسيوط ان شرطيا يعمل بالملابس المدنية قتل، امس الاحد، بيد ثلاثة عناصر متطرفة.

واوضحت المصادر ذاتها ان علي ثابت المعبدي (٤٧ سنة) كان قد غادر لتوه منزله في القوصية عندما اطلق عليه ثلاثة مسلحين النار ثم لاذوا بالفرار بعد ان استولوا على مسدسه.

وتعتبر محافظة اسيوط المعقل الرئيسي لمنظمة «الجماعة الاسلامية» التي تنسب اليها معظم الاعتداءات التي تقع في مصر.

وبذلك يصل عدد رجال الشرطة الذين قتلوا منذ بدء المواجهة بين الدولة والجماعات «الاسلامية» في اذار ١٩٩٢ الى ١٣٢ شرطيا.

سلاح الجـو الامـريكي يقصف البوسـنة!

*** الصرب ينفون دخول قواتهم الى مدينة غورادجي * البوسنة تتهم الصرب باستعمال الاسلحة الكيماوية وقوات الامم المتحدة تنفي ذلك * حركة نزوح تشمل الالاف من المدينة المحاصرة ***

● سراييفو – الوكالات – اعلن المتحدث باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة، الميجور داكر هالواي في سراييفو ان طائرتين امريكيتين من طراز (اف. ١٦. سي)، تابعتين لقوات حلف شمال الاطلسي قصفتا، مساء امس الاحد، مواقع للقوات الصربية في محيط جيب غوراجدي المسلم (شرق البوسنة). ورفض المتحدث تحديد المواقع الصربية التي استهدفتها اول غارات تشنها قوات حلف شمال الاطلسي في البوسنة.

وفي واشنطن اوضحت مصادر عسكرية ان «اهدافا» حول مدينة غوراجدي التي سيطرت القوات الصربية، امس الاحد، على جزء منها تعرضت لهجمات طائرتين امريكيتين من طراز «اف – ١٦».

وتابعت المصادر ان الحلف الاطلسي قد امر بشن هذه الغارات ردا على طلب من قوة الحماية التابعة للامم المتحدة لدعم جوي».

واكد ناطق باسم الحلف الاطلسي في بروكسل ان الحلف قدم دعما جويا بناء على طلب قوة الحماية القيام بغارات جوية على غوراجدي. وتابع ان الحلف سيدلي بتفاصيل اخرى بعد التشاور مع المسؤولين العسكريين.

وكانت القوات الصربية البوسنية قد سيطرت، امس الاحد، على الجزء الجنوبي الشرقي من مدينة غوراجدي في شرق البوسنة بعد يوم من المعارك العنيفة. وقال ناطق باسم قوة الحماية ان القوات الصربية البوسنية، وبعد ان سيطرت على الضفة اليمنى من نهر درينا الذي يشق المدينة، كانت تطلق النار من هذا الموقع على الضفة اليسرى، اي الجزء الشمالي الغربي من غوراجدي.

من جهتها نفت القوات الصربية البوسنية، مساء امس الاحد، ان تكون دخلت الى غوراجدي وقصفت هذه المدينة. وافاد بيان صادر عن قيادة الهرسك نشرته وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية، ان وحدات الجيش الصربي«لم تدخل الى غوراجدي ولم تقصف هذه المدينة».

وقال مساعد قائد القوات الصربية البوسنية الجنرال ميلان جفيرو ان وحداته «لم تطلق النار على غوراجدي» وبالتالي «لا يمكن ان ينجم عن ذلك اي ضحية».

وكان ناطق باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة الميجور داكر هالواي قد إعلن، بعد ظهر امس، ان القوات الصربية البوسنية سيطرت على الضفة اليمنى لمدينة غوراجدي.

واضاف هذا الناطق ان دبابات دخلت الى الجزء الجنوبي الشرقي للمدينة على الضفة اليمنى لنهر درينا وهي تطلق النار مباشرة على الضفة اليسرى.

*** رئاسة البوسنة تتهم الصرب باستعمال اسلحة كيماوية والقوات الدولية تنفي ذلك ***

وكانت قوة الحماية الدولية في سراييفو نفت ان تكون القوات الصربية شنت هجوما بالاسلحة الكيميائية امس على جيب غوراجدي.

وصرح المتحدث باسم قوة الحماية الدولية في سراييفو الميجور روب انينك للصحفيين «نعتقد ان الامر يتعلق بقنابل دخان».

وكانت الرئاسة البوسنية واذاعة سراييفو اكدتا، صباح امس الاحد، ان القوات الصربية شنت هجوما بالاسلحة الكيميائية على غوراجدي «مما ادى الى سقوط عدد كبير من الضحايا».

واكد نائب الرئيس البوسني ايوب غانيتش الموجود في اسطنبول هذه الانباء بعد عدة ساعات من فشل الوساطة الدولية الجديدة لعقد اتفاق وقف اطلاق للنار بين القوات الصربية والبوسنية.

*** المفوضية العليا للاجئين: نزوح الاف السكان الى غرب غوراجدي ***

وفي بلغراد اعلنت ليندال ساش، المتحدثة باسم المفوضية العليا للاجئين ان الالاف من السكان نزحوا عن شرق غوراجدي باتجاه غرب المدينة امام تقدم القوات الصربية البوسنية.

وقالت ساش ان سكان القسم الشرقي يهربون عبر الجسور الواقعة على نهر درينا للتوجه الى غربي المدينة مشيرة الى ان عدد هؤلاء الاشخاص يقدر بحوالي ١٥ الفا.

واضافت الناطقة ان القوات الصربية تطل على قلب المدينة وان اعضاء المفوضية العليا للاجئين «يشاهدون بوضوح المعارك من مكاتبهم والرصاص باتجاههم».

بلدية الطيرة في اجتماع مفتوح تقرر:

اقامـة لجنـة متابعة لقضية الشابين المخطوفين في بلغاريا

● الطيرة – لمراسلنا – عقدت بلدية الطيرة، امس الاحد، جلسة مفتوحة شارك فيها عشرات الشخصيات الاجتماعية والشعبية في المدينة ووفد عن عائلة الشابين المخطوفين (شلاعطة) وبحثت قضية واحدة وهي: سبل تكثيف عملية السعي للعثور على الشابين المخطوفين منذ حوالي ثلاثة اسابيع في بلغاريا وهما الطالبان سفيان موسى شلاعطة وصالح موسى شلاعطة.

وقد نوقش هذا الموضوع من كافة الوجوه، وطرح العديد من الاقتراحات مثل تجنيد لجنة رؤساء السلطات المحلية في المساعي وممارسة الضغوط

● صلاح شلاعطة ●



● سفيان شلاعطة ●

واقامة لجنة لمتابعة عملية البحث والاتصال وتأليف وفد لمقابلة المسؤولين في السفارة البلغارية، والتنسيق بين بلدية الطيرة ومجلس سخنين المحلي لمتابعة العمل ومواصلة الاتصالات بالخارجية والسفارة الاسرائيلية في بلغاريا والعمل على طرح الموضوع بكثافة في وسائل الاعلام.

وقد اشترك في النقاش رئيس البلدية ونوابه والاعضاء وعدد كبير من الحضور.

واستمع الحضور الى شرح عن الخطوات التي قامت بها البلدية منذ وصول نبأ اختفاء الاخوين شلاعطة والى حين حمل الحكومة البلغارية على نشر صورتيهما في وسائل الاعلام البلغارية مرورا بتجنيد اعضاء الكنيست العرب واليهود ورئيس الكنيست وعدد من الوزراء لهذا الغرض.

وقد لخص النقاش على النحو التالي:

* تجنيد لجنة الرؤساء لطرح الموضوع على الجلسة التي ستعقد غدا الثلاثاء * اقامة لجنة متابعة لقيادة العمل ومواصلة الاتصال والبحث بما في ذلك جمع اموال اذا اقتضى الامر * تنظيم وفود لمقابلة المسؤولين في السفارة البلغارية * انتخاب لجنة متابعة مؤلفة من: رئيس البلدية ثائر عبد الحي، القائم بأعماله محمد عبد الكريم منصور، عضو البلدية خليل قاسم، المحامين ايهاب عراقي ونضال فالح سمارة، وليد ناصر، اديب عبد الحي، ومن عائلة الطالبين يوسف شلاعطة وبلال شلاعطة.

كما تقرر ان تجتمع اللجنة فورا لوضع برنامج عمل للخطوات التي ستقوم بها على النطاق الشعبي والرسمي.

□ ريـاضة □

نيجيريا بطلة كأس الامم الافريقيـة



●تونس – و.ص.ف – احرزت نيجيريا كأس الامم الافريقية التاسعة عشرة لكرة القدم بعد فوزها على زامبيا ٢ – ١ في المباراة النهائية التي اقيمت امس الاحد على ملعب المنزه في تونس.

وسجل ايمانويل امونيكي مهاجم الزمالك المصري هدفي نيجيريا (٥ و٤٧) وايليا ليتانا هدف زامبيا (٣).

وفيما يلي قائمة اسماء حاملي الكأس والسنوات التي فازوا بها: ٥٧: مصر، ٥٩: مصر، ٦٣: اثيوبيا، ٦٥: غانا، ٦٨: زائير، ٧٠: السودان، ٧٢: الكونغو، ٧٤: زائير، ٧٦: المغرب، ٧٨: غانا، ٨٠: نيجيريا، ٨٢: غانا، ٨٤: الكاميرون، ٨٦: مصر، ٨٨: الكاميرون، ٩٠: الجزائر، ٩٢: ساحل العاج، ٩٤: نيجيريا.

السجن الفعلي لثلاثـة من المسؤولين عن انهيـار الأسهم في عام (١٩٨٣)

● وغرامات مالية تجاوزت مليون دولار ● الجمهور يقابل قرار الحكم بعدم الرضا ويطلب التشدد اكثر ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في القدس، صباح امس الأحد، احكاما تضمنت السجن الفعلي لفترات تراوحت بين (٣ – ٨) اشهر، على عدد من رؤساء ومدراء البنوك، بعد ان ادينوا بتهمة الاختلاس والتلاعب والتسبب في انهيار الأسهم في عام (١٩٨٣)، التي الحقت الخسائر في حينه بالمودعين وبلغت (٧) مليارات دولار.

وقررت القاضية مريم نئور فرض السجن الفعلي (٨) اشهر على كل من: رفائيل ريكناتي (بنك ديسكونت) ومردخاي اينهورن (بنك لئومي) وعلى ايلي كوهين، السجن الفعلي ستة اشهر.

وفرضت غرامة مالية مقدارها مليون دولار على البنوك المتورطة في قضية انهيار الأسهم وهي: «هبوعليم» و«ديسكونت» و«لئومي» و«همزراحي».

وأثارت الأحكام ردود فعل غاضبة، خاصة بين الجمهور الذي تضرر من انهيار الاسهم. ورأى في تلك الأحكام نوعا من التسامح وعدم التشدد وقال عدد منهم: على رؤساء البنوك ان يجلسوا في السجن لسنوات طويلة وليس لأشهر فقط. وقال احدهم: كان على القاضية اصدار احكام أقسى لردع الآخرين. وقال آخر: على الذي يضع الجمهور ثقته فيه ان يكون اهلا لتلك الثقة.

وقال المحامي اوري غانور، الذي قدم الالتماس ضد المستشار القضائي للحكومة، توقعت ان يسمى المستشار القضائي للحكومة لتقديم استئناف ضد الاحكام الخفيفة التي اصدرتها المحكمة المركزية في القدس. وأشار الى ان القاضية تساهلت مع رؤساء البنوك وكان عليها اصدار احكام أقسى.

وأشار عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل الى ان المحكمة ونتائجها شكلت سابقة تذكرنا بأنه يجب تطبيق النتائج المستخلصة من قضية انهيار الأسهم في (١٩٨٣).

درجة اعلى في المعركة

● تتمة من صفحة ١٦ ●

بكثير من مجرد اوساط اليمين والمستوطنين انفسهم. والاسف على ذلك لا يظهر هنا شيئا من هذه الحقيقة! واما ما يتصل بالحجج والطعون، فهو ان ثمة معارضة واسعة – سياسيا وقضائيا وشعبيا – لاصدار احكام على قضايا قيد بحث قبل الانتهاء من تقليبها والجهاز فحصها. ويكون التأثير اشد وطأة حين تكون، مثل هذه الاحكام في مثل هذه الظروف، صادرة عمن اوكلت اليه مهمة التحقيق والبحث والفحص، حتى النهاية.

في اطار هذه المحدوديات ينبغي النظر الى هذا التطور، بغض الطرف عن حقيقة ان لا جدال في صحة القول المتسرب الى القاضي الزعبي («المستوطنون هم الطرف الاشرس والاعنف في المناطق المحتلة») وبغض الطرف عن نفي القاضي الزعبي تصريحه بهذا الكلام وبغض الطرف عن تأكيد صحيفة «معريف» بأن الاقوال قيلت بحضور شهود وانها مستعدة لنشر اسمائهم ونص المقابلة، كاملا!

وستكون الايام القادمة كفيلة بالافصاح عن مدى الضرر الذي لحق باللجنة وشرعيتها ومصداقية تقريرها وبتبيان مدى ما تحقق للحملة ضدها من مكسب حيال هذا التطور الاخير، اجابة على التساؤل في العنوان.

كلمة الاتحاد

قـراران معـاديـان للسـلام !

● مهما كانت الاسباب الكامنة خلف القرارين اللذين اتخذتهما الحكومة، أمس، فانها لا تبرر، مطلقا، تجويع مئات الآف الفلسطينيين، بمن فيهم الاطفال والنساء والشيوخ، وتعريض اوضاعهم الصحية للخطر. كما انها، اي الأسباب، لا تبرر استمرار الاهمال المتعمد لمسألة البطالة المتفشية داخل اسرائيل وانعكاساتها الضارة، حتى درجة المأساة احيانا، على حياة عشرات الآف العائلات، بل والمجتمع بمجمله.

فهذه الحكومة، التي ترغب في ان تكون حكومة سلام مع الفلسطينيين وجميع جيرانها العرب قررت مواصلة فرض الحصار العسكري على حوالي مليوني فلسطيني الى أجل غير مسمى! او حتى ايلول المقبل، على الأقل، كما صرح بعض الوزراء، أمس! والى جانب هذا تستمر في المماطلة ووضع العراقيل على مسار مفاوضات القاهرة حول الحكم الذاتي، مطيلة بذلك عمر احتلالها بكل جرائمه وموبقاته.

وكنا قد حذرنا، امس وفي هذا المكان نفسه، من ان الحصار سيخلق تراكمات ضخمة من الحقد والغضب، وان هذه التراكمات ستنفجر، في اول مناسبة، وبشكل خطير.

ويؤكد على تحذيرنا هذا التصريح الذي أدلى به، امس، قائد المنطقة الجنوبية الجنرال متان فلنائي وقوله: «ان الاغلاق قاس جدا وقد يؤدي الى رفع مستوى العنف في قطاع غزة» وانه يتوقع تكثيفا للهجمات على القوات الاسرائيلية، وان الجيش يتوقع اسوأ السيناريوهات.

لا شك ان هذه المستجدات الخطيرة حتى درجة الرعب تفرض على كل حاكم عاقل ومتزن وبجنح للسلام حقا ان يعمل على زرع بذور الثقة والطموح نحو التعايش السلمي لدى الطرف الآخر، الشعب الفلسطيني، وفي عقر داره، داخل اسرائيل.

والى جانب هذا فان هذه الحكومة، وبدلا من العمل الجاد على كسب اوسع تأييد جماهيري لسياستها عن طريق رفع مستوى الحياة المعيشية والاجتماعية للكادحين تقرر، استنادا الى الحجة «الأمنية» الكالحة، استيراد عشرات الآف العمال الاجانب الذين سيكلفون دافع الضريبة اموالا طائلة عبر الصرف الحكومي دعما لتشغيلهم!

ومع تأكيدنا على ان قراري الحكومة المذكورين اعلاه معاديان للسلام، نعود ونكرر طلبنا، أمس في كلمة «الاتحاد»، برفع الحصار عن المناطق الفلسطينية المحتلة فورا واعادة العمال الى اماكن عملهم وتسريع العملية السلمية للخروج من الدوامة الدموية.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع – هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اية مصلحة يخدم فرض الطوق الكولونيالي الشـامل على المناطق الفلسطينية المحتلة؟

بقلم: د. احمد سعد



□ للمرة ال ١٣ ومنذ بدء الانتفاضة تفرض سلطات الاحتلال الاسرائيلي طوق الحصار الامني والاقتصادي على الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة من عام ١٩٦٧.

والقرار الجديد الذي اتخذته الحكومة و«الطاقم الامني» ينطوي على مخاطر جدية، سياسية واقتصادية واجتماعية تهدد بنسف الآمال المتبقية بامكانية نجاح العملية السلمية في المنطقة.

فقرار فرض الطوق الكولونيالي الجديد يتضمن اجراءات تعسفية خطيرة وفي وقت تجري فيه المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية للبدء بتنفيذ مشروع غزة واريحا اولا الانتقالي.

فالاجراءات الجديدة تتضمن فرض الحصار الاقتصادي الشامل على المناطق الفلسطينية المحتلة واغلاق حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ تماما، والى وقت غير محدود، ومنع دخول اي فلسطيني للعمل وغيره الى داخل اسرائيل.

ان مثل هذا الاجراء التعسفي يجسد ازمة الاحتلال الاسرائيلي وموقف المراوغة والمناورة لحكومة رابين من قضية الحقوق الشرعية والحل العادل لقضية الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة.

فبحجة الامن واغلاق المناطق المحتلة وفي وقت تصعد فيه اذرع الاحتلال الاسرائيلي جرائم القتل والارهاب وفرض العقوبات الجماعية على شعب الانتفاضة، تستهدف حكومة رابين حصد بعض المكاسب السياسية.

فعن طريق فرض المجاعة على الشعب الفلسطيني وتصعيد قبضة الارهاب الحديدية تأمل بزرع اليأس وتوسيع هوة الشقاق في الصف الفلسطيني بهدف ابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني على طاولة المفاوضات حول مضمون وحدود حقوقه وصلاحياته الشرعية حتى في غزة واريحا اولا.

كما ان هذا الاجراء يعتبر تواطؤا حكوميا مع اليمين الاسرائيلي ومع عصابات المستوطنين مغلفا بتبريرات الضرورة الامنية بعد الجريمة النكراء في المغارة، التي ذهب ضحيتها الابرياء من اليهود والعرب. هذا من جهة، ومن جهة ثانية فان فرض مثل هذا الحصار الشامل، في ظل تصاعد وتيرة البطالة والجوع سيحول المناطق المحتلة الى براميل متفجرات لا تهدد استقرار الوجود الكولونيالي فحسب، بل تهدد، ايضا، بنسف العملية السلمية وتغذية القوى الظلامية المغامرة على ساحة النشاط الفلسطيني.

ومن هذا المنطلق فان تحذير رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه، من مخاطر احتضار العملية السلمية جراء الاجراءات الاسرائيلية الكولونيالية في مكانه. فحدود السلام العادل هي الضمانة الوحيدة لتوفير الامن والاستقرار لاسرائيل وللشعب الفلسطيني في دولته المستقلة. وبفرض الطوق «الامني – الاقتصادي» على جميع خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ فان الاحتلال الاسرائيلي يرسم ويعترف ضمنيا بالحدود الواقعية للحق الفلسطيني وللدولة الفلسطينية العتيدة. ولجوء الاحتلال الى رسم حدود الخطوط الفاصلة بين اسرائيل ودولة فلسطين المحتلة بشكل اجراءات كولونيالية يحتم بالضرورة ولمصلحة السلام والامن والاستقرار، دفع عجلة التفاوض باتجاه الحل النهائي لتحويل هذه الحدود الى حدود «ديفاكتو» – واقعية – لدولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس العربية، التي سترسم خطاها، بشكل مستقل في كيفية مواجهة قضايا تطورها السياسي والاقتصادي – المعيشي والاجتماعي.

اضافة الى ذلك فان فرض الاجراءات الجديدة للطوق الكولونيالي سيولد ابعادا سلبية اقتصادية واجتماعية على مسار التطور في اسرائيل نفسها. فمنع العمال الفلسطينيين من الدخول والعمل في اسرائيل سيؤدي الى ضرب الفروع الاقتصادية، التي تعتمد الى حد كبير على الايدي العاملة الرخيصة من المناطق المحتلة، وخاصة في فرعي البناء والزراعة. وهنالك من يقدر بان الخسارة ستكون بمليارات الشواقل. ولاحتلال الاماكن الشاغرة للعمال الفلسطينيين تخطط الحكومة لاستيراد الايدي العاملة الرخيصة من تايلاند وتركيا واسبانيا ومن بلدان اوروبا الشرقية. ويدور الحديث عن استيراد (٢٠) الف عامل اجنبي كدفعة اولى وقد يصل العدد في مراحل متأخرة الى (٧٠) الفا (الصحف – ١٩٩٤/٤/١٠). وفي ظل البطالة الواسعة في اسرائيل التي تقدر بحوالي (١٥٠) الف عاطل عن العمل فان استيراد قوة العمل الاجنبية ستشكل قوة ضغط اضافية بايدي ارباب العمل لتكبيل وتخفيض الاجور وضرب العديد من المكاسب النقابية. كما ان الحكومة وارباب العمل سيستغلان ظروف الطوق ليس لضرب مصالح العاملين فحسب، بل كذلك العاطلين عن العمل.

وقد بدأ يتسرب الى وسائل الاعلان عن النية لضرب مخصصات البطالة وتخفيضها ووضع شروط قاسية جديدة لنيل المخصصات. واذا كان الطوق سيوجه الضربة الكبرى الى حياة ومعيشة الشعب الفلسطيني، فانه سيترك بصماته السلبية على مجال التنمية الاقتصادية في اسرائيل وعلى العديد من مظاهر الركود الاقتصادي والتضخم المالي وعلى الآف العائلات التي تعيش تحت خط الفقر.

فالغاء هذه الاجراءات التعسفية للطوق الامني – الاقتصادي والدخول فورا في مفاوضات جدية حول الحل النهائي لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وانجاز الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية هو في مصلحة الشعب في اسرائيل وفلسطين لوضع نقطة انطلاق جديدة للنمو والتطور والتعايش بعيدا عن كوابيس عدم الاستقرار وحمامات الدم والتوتر المشحون دائما بعوامل الانفجار.

المهرجان الادبي الثاني للمبدعات العربيات في اسرائيل

● الناصرة – لمراسلنا – تقيم دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة بالتعاون مع القسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون ومدرسة راهبات الفرنسيسكان الثانوية في الناصرة المهرجان الادبي الثاني للمبدعات العربيات في اسرائيل، يوم الجمعة القادم ٢٢ نيسان، الساعة العاشرة صباحا في قاعة مدرسة راهبات الفرنسيسكان.

برنامج المهرجان حافل بالابداع النسائي ويسير على النحو التالي:

١ – كلمات.

٢ – منصة ادبية تشترك فيها اثنتا عشرة شاعرة واديبة.

٣ – ندوة حول الأدب النسائي في البلاد. يشترك فيها نخبة من الاساتذة المختصين.

٤ – فقرات فنية: عزف على البيانو والناي، لقطات مسرحية، غناء ودبكة.

٥ – معرض للكتب من انتاج نسائي.

٦ – معرض لوحات فنية.

٧ – معرض جودة البيئة تقيمه المدرسة بمناسبة عام جودة البيئة.

يحضر المهرجان ادباء من الوسط العربي وطلاب المدارس الثانوية والعديد من الادباء والشعراء والاساتذة ومئات المدعوين. ومن المتوقع ان تلقي السيدة شولاميت الوني وزيرة الاتصالات، العلوم والفنون كلمة افتتاحية مع بداية المهرجان.

تقصد دائرة الثقافة العربية ومدرسة راهبات الفرنسيسكان من اقامة المهرجان تقييم انتاج الاديبات والشاعرات وفتح باب الحوار ليعطي النقد اهمية لهذا الموضوع، تشجيع الطلاب على الكتابة الابداعية وايجاد صلة بين حملة الاقلام وجمهور القراء.

ان متابعة هذا النشاط الرائد تأتي بعد النجاح الكبير الذي لقيه المهرجان الاول المقام في العام المنصرم. وسيصدر المسؤولون عن تنظيم المهرجان كتابا يضم بين غلافيه وقائع المهرجانين الاول والثاني.

عدم تشغيل العداد في «التاكسي» كلفهما «غاليا»!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – كلف سائقي سيارتي اجرة عدم تشغيل العداد في سيارة الاجرة وعدم الالتزام بالتسعيرة الرسمية لاجرة السفر دفع غرامتين ماليتين والتوقيع على التزام مالي.

ويشار الى ان السائقين من قرية بركا، وان اللذين قدما الشكوى هما نفسيهما، ففي المرة الاولى ضد السائق الذي نقلهما الى محكمة الصلح في عكا. وفي المرة الثانية ضد سائق اخر نقلهما من المحكمة الى حيث يسكنان.

ووفق لائحة الاتهام: « قام المتهم، وفي حينه كان يعمل سائق سيارة اجرة، بتاريخ (٩٢/٧/١٤) بنقل شخصين في سفرة خاصة من شارع بن عامي في عكا، الى محكمة الصلح في عكا القديمة، دون ان يشغل العداد. ومقابل المسافة التي لا تزيد عن (١٢٠٠) م، اخذ منهما (٨) شيكلات بدل (٤.٥)».

ووفق لائحة الاتهام ضد السائق الثاني، الذي نقلهما من المحكمة الى حيث يسكنان، جاء انه نقلهما بدون ان يشغل العداد وبدون الالتزام بالتسعيرة الرسمية للاجرة، فقد اخذ منهما مبلغ (٧) شيكلات بدل (٥.٣) شيكل.

ورد المتهم الاول على التهمة قائلا انه يعمل اليوم في مصلحة السجون. وفي حينه كان عاطلا عن العمل. وطلب منه صديقه ان يعمل بدله لعدة ايام لانه تزوج. وقال انه سمع من السائقين انهم لا يتقيدون بالعداد ولا بالتسعيرة الرسمية. وطلب الرحمة مشيرا الى وضعه الاقتصادي.

وكان ممثل النيابة طلب على ضوء خطورة التهمة فرض غرامة مالية، مشيرا الى ان الغرامة المقررة لمثل هذه المخالفات هي (١.٩) الاف شيكل، الا ان المقاييس التي قررتها المحاكم لمثل هذه المخالفات التوقيع على التزام مالي مقداره (٥) الاف شيكل وسحب رخصة السياقة.

وقرر القاضي رحميم تسيمح، فرض غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل والتوقيع على التزام مالي مقداره (٥) الاف شيكل على المتهم الاول ومنعه من الحصول على رخصة سياقة لسيارة اجرة لست سنوات، فيما فرض على السائق الثاني غرامة مالية مقدارها الف شيكل والتوقيع على التزام مالي مقداره (٣) الاف شيكل وسحب رخصة السياقة مع وقف التنفيذ لسنتين، اي ممنوع ان يرتكب مخالفة خلال سنتين.

«محتاج سكن» فاز بجائزة «اللوطو» الكبرى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اعيش وحيدا ولا املك حتى غرفة واحدة».

هكذا قال الفائز الوحيد بجائزة «اللوطو»، وهو اعزب في الثلاثين من عمره من تل ابيب.

ويبلغ المبلغ الذي سيدخل الى حسابه حوالي (٢.٢) مليون شيكل ودرج على تعبئة نماذج «اللوطو» اسبوعيا على مدى (٦) سنوات، حتى انه فقد الامل بالفوز مؤخرا، الا انه كان يجرب حظه دائما. وهذا الاسبوع حالفه الحظ، بعد ان عبأ نموذجا بقيمة (٣٣) شيكلا.

وقال ان المبلغ سيحسن اوضاعه، الا انه لا يعرف بعد ماذا سيفعل بالمبلغ؟ مؤكدا انه سيواصل تعبئة نماذج «اللوطو».

المخرج الاسترالي بيتر ڤير والملحن البولوني هنري غروتسكي يلتقيان لأول مرة في حيفا

● مديرة «السينماتيك» في الوسط تقدم الملحن البولوني هنري غروتسكي (من اليسار) الى المخرج الاسترالي بيتر ڤير وزوجته – (خاص بـ «الاتحاد») ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – المخرج الاسترالي المعروف في الولايات المتحدة بيتر ڤير، والذي اخرج افلاما مثل «الشاهد» بطولة هريسون فورد، «وسنة في ظل الحرب» بطولة ميل غيبسون، «وكرت اخضر» بطولة جيرار دفردييه، كان ضيف «السينماتيك» في حيفا، الاسبوع الماضي.

وجاء بيتر ڤير الى البلاد لحضور العرض الاول لفيلمه الجديد «بدون خوف» بطولة جيف بريدس وايزبيلا روسوليني. وايضا بمناسبة بدء شهر افلام بيتر ڤير في «السينماتيك».

وقد عبر بيتر ڤير عن سعادته بانه التقى الملحن البولوني هنري غروتسكي الذي تصادف وجوده في حيفا ليقدم مقطوعات من سمفونيته «اغاني الشجن» والذي استعان بيتر ڤير بالحانه لبعض مشاهد فيلمه «بدون خوف».

ومن الحب ما قتل

حاولت قتل ابنها وانتحرت على خلفية «حب فاشل»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وضعت امرأة من مستوطنة «كديما» في منطقة نتانيا، حدا لحياتها، يوم امس الاحد، بعد ان حاولت شنق نجلها «ست سنوات»، بواسطة حبل لفته حول عنقه. وسمع الجيران صراخ الطفل الذي طلب المساعدة. وهرعوا لنجدته الا ان الباب كان موصودا وفقد الطفل وعيه، فظنت امه انه فارق الحياة، عندها علقت نفسها بحبل ووضعت حدا لحياتها.

وقال احد الجيران انه كان في طريق عودته من العمل، فلاحظ ان شيئا غير عادي يحدث في البيت، حاول الدخول الا ان الباب كان مقفلا. ولم يستطع الدخول، وانه لاحظ عبر الشباك ما يجري.

وفي ساحة البيت كانت كومة من الكتب المحروقة، فكانت الام من اعضاء المجموعة الدينية «هيمن» وبعد ان ملّت تلك المجموعة حرقت الكتب.

وتركت رسالة اوضحت فيها اسباب اقدامها على الانتحار وقتل ابنها، ومنها على خلفية حب فاشل.

الاميرة ديانا ستصبح سفيرة متجولة للصليب الاحمر البريطاني

● لندن – ذكرت صحيفة «صانداي تايمز»، امس الاحد، ان اميرة ويلز ستصبح سفيرة متجولة للصليب الاحمر البريطاني.

وردا على سؤال للصحيفة قال المدير التنفيذي للصليب الاحمر مايك وايتلام ان الاميرة ديانا تفكر في ان تمضي جزءا من وقتها في الخارج لخدمة الصليب الاحمر لكنها لم تتخذ بعد القرار النهائي.

ورغبة منها في القيام على اكمل وجه بهذا النشاط الجديد الذي سيحملها على السفر الى الخارج بدأت الاميرة ديانا بتعلم اللغة الفرنسية وتفكر في تعلم اللغة الايطالية، ايضا.

وكانت الاميرة ديانا التي تسلمت منصب نائب رئيس الصليب الاحمر البريطاني في تشرين الثاني الماضي اعلنت انها ستبحث «عن الطريقة التي تتيح لها ان تنظم بشكل افضل حياتها العامة بحيث يكون لها معنى مع نمط حياة اكثر خصوصية».



سويديان يتفوقان على الملكة اليزابيث!

● لندن – تفوق الاخوان غاد وهانس روسينغ مالكا مجموعة «تترا لافال» لانتاج التجهيزات الصناعية بالثراء على الملكة اليزابيث الثانية التي كانت قبل ذلك صاحبة اكبر ثروة في بريطانيا.

وقدرت ثروة الاخوين روسينغ اللذين استقرا في انكلترا في الثمانينات هربا من الضرائب في بلادهما بـ (٥.٢) مليارات جنيه استرليني (٧.٨ مليارات دولار) العام ١٩٩٤ كما تفيد اللائحة الجديدة التي نشرتها، امس الاحد، صحيفة «صانداي تايمز» عن اغنى (٥٠٠) بريطاني.

وبثروتها المقدرة بخمسة مليارات جنيه استرليني (٧.٥ مليارات دولار) كانت الملكة اليزابيث الثانية تحتل من دون منازع قمة لائحة «صانداي تايمز» منذ خمس سنوات. ويحتل الاخوان روسينغ المرتبة الثامنة على الصعيد العالمي.

اكبر طائرة ركاب بمحركين في العالم من نوع «بوينغ ٧٧٧» توضع في الخدمة عام ١٩٩٥!

* الطائرة الجديدة هي اول طائرة تصنعها الشركة منذ العام ١٩٧٨ وآخر طائراتها قبل نهاية القرن *

● سياتل - (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - كشفت شركة «بوينغ» الامريكية لصناعة الطائرات النقاب امام سبعة آلاف شخص عن مولودها الجديد طائرة «بوينغ ٧٧٧» التي ستكون اكبر طائرة بمحركين في العالم عندما توضع في الخدمة عام ١٩٩٥.

وتعتبر «بوينغ ٧٧٧» للمسافات الطويلة بحجمها المتوسط بين «بوينغ ٧٦٧ - ٣٠٠» ذات المحركين و «بوينغ ٧٤٧ - ٤٠٠» ذات المحركات الاربعة، اول طائرة جديدة تصنعها الشركة منذ العام ١٩٧٨ وآخر طائراتها قبل نهاية القرن.

وقد طلب حتى الآن (١٤٧) من هذه البوينغ الجديدة التي تتسع لما بين ٣٧٥ و ٤٠٠ مسافر وهي تنافس الطائرتين «٣٣.١» و «٣٤.١» اللتين تصنعهما شركة «ايرباص» الأوروبية والطائرة ذات المحركات الثلاثة التي تصنعها شركة «ماكدونال دوغلاس» الامريكية.

ويبلغ طول «بوينغ ٧٧٧» التي عرض منها نموذجان (٦٣.٧) مترا. وستنزل الشركة الى الاسواق في المرحلة الأولى النموذج «الاقليمي» بوزن اجمالي لدى الاقلاع يبلغ ٢٢٩.٥٢ طن وقدرة على الطيران لمسافة ٧٣٤٠ كم، اي المسافة بين نيويورك وسان فرانسيسكو او بين لندن ونيويورك.

وذكرت شركة بوينغ ان النموذج الاقليمي سيعرض، ايضا، بوزنين آخرين: ٢٣٣ طنا ونصف الطن (مسافة طيران ٧٨٥٠ كم) او ٢٤٢.٦٧ طن (مسافة طيران ٨٩٣٠ كم).

وابتداء من اواخر العام ١٩٩٦ تعتزم شركة بوينغ، وهي الأولى لصناعة الطائرات في العالم، انزال النموذج الثاني «العابر للمحيطات». ويمكن لهذه الطائرة ان تقوم برحلات تبلغ مسافتها بين ٩٢٦٠ و ١٢٩٦٠ كم اي لندن - لوس انجلوس او شيكاغو - سيئول.

وسيكون وزن هذا النموذج الذي يستوعب من ٣٠٥ الى ٣٢٨ مسافرا في ثلاثة صفوف ٢٦٣٠٠٩ طن في نسخته العادية، مع امكان الاختيار بين وزنين آخرين الاول يصل الى ٢٦٧.٦٣ طن والثاني الى ٢٨٦.٩ طن.

وتعتزم شركة بوينغ ان تطور لاحقا ال «بوينغ ٧٧٧» بحيث تتسع لاكثر من ٤٠٠ مسافر.

وتتنافس اكبر ثلاث شركات لصناعة المحركات في العالم من اجل تزويد «بوينغ ٧٧٧» بمحركاتها الجديدة. وهذه الشركات هي: «برات اند ويتني» و «جنرال اليكتريك» و «رولس رويس». وتتنافس الشركات الثلاث لصنع المحركات الجديدة التي ينبغي ان تكون اكبر بكثير من سابقاتها واكثر فاعلية (بزيادة اضافية تبلغ ٤٠٪) واكثر هدوءا من محركات الجيل السابق.

وتقترح شركة «برات اند ويتني» محركا من طراز «بي دبليو ٤٠٠٠» الذي سيوضع على اولى طائرات «بوينغ ٧٧٧» التي ستتسلمها في ايار ١٩٩٥ شركة «يونايتد ايرلاينز» الامريكية. واختارت هذا المحرك، ايضا، شركات الطيران اليابانية «آل نيبون ايرويز» و «جابان ار سيستم» و «جابان ارلاينز».

وقد صممت الطائرة بمشاركة شركات الطيران التي ستشتريها ومن بينها «يونايتد ايرلاينز» الأمريكية و «جابان ايرلاينز» اليابانية. اما تنفيذها نفسه فقد تم بمساهمة اجنبية كان اكبرها من الصناعات الجوية اليابانية (شركات «ميتسوبيشي» و «كاوازاكي» و «فوجو» للصناعات الثقيلة) التي ساعدت في تصميم وتصنيع حوالي ٢٠ في المئة من بنية الطائرة.

«مات دفاعا عن بريطانيا» لكنه ما زال حيا!



● نورثواي (بريطانيا) - بدأ جندي بريطاني قاتل في الحرب العالمية الثانية معركة جديدة لمحو اسمه الذي حفر خطأ عن النصب التذكاري للشهداء في غلوستر (غرب).

وقال جورج هويل (٧٦ عاما) في منزله في نورثواي بالقرب من غلوستر «صحيح اني اصبت بجراح بليغة في اثناء الاجلاء عن دانكرك الا انني شفيت وبالتأكيد لم اقتل».

وقد علم هويل بالامر عندما ذهب الى غلوستر ليتحقق مما اذا كان اسم اخيه الذي قتل في دانكرك قد حفر في النصب لكنه فوجئ من قراءة اسمه، ايضا، في عداد القتلى.

وتعقد بلدية غلوستر اجتماعا اليوم الاثنين لتقرر ما اذا كانت ستدفع ال ٤٠٠ جنيه (٦٠٠ دولار) تكلفة محو اسم هويل عن النصب.

مقتل ستة زائيريين في عملية سطو استهدفت محل تاجر لبناني

● برازافيل (الكونغو) - افادت مصادر طبية ان الشرطة الكونغولية قتلت، فجر امس الاحد، في وسط برازافيل ستة زائيريين واصابت سابعا بجروح بالغة عندما ضبطت المجموعة بالجرم المشهود وهي تسرق محلا يملكه تاجر لبناني.

وتدخلت الشرطة فيما كان يحاول اللصوص الهرب بكمية كبيرة من البضائع، لا سيما ادوات منزلية.

ولقي خمسة منهم مصرعهم على الفور فيما توفي السادس اثناء نقله الى المستشفى واصيب السابع في الورك واليد. وقال هذا الاخير (١٦ عاما) للصحفيين في المستشفى الذي نقل اليه للمعالجة، انه تظاهر بالموت ليبقى على قيد الحياة.

وافادت مصادر في الشرطة من جهة اخرى ان طلقات نارية متفرقة سمعت، صباح امس الاحد، في احد الاحياء الواقعة في شرق العاصمة حيث قتل عسكري في تبادل لاطلاق النار بين قوات الامن وعناصر مسلحة من المعارضة القريبة من الرئيس الاسبق دنيس ساسو نغيسو.

الجراحة في سيبيريا.. في حمام ثلج!



● في سيبيريا، وبرغم نقص التكنولوجيا الغربية استطاع جراحو القلب انقاذ حياة الآلاف من الاطفال الذين يعانون من عيوب بالقلب، وذلك باتباع اسلوب جراحي عنيف يصلح عيوب القلب بينما يرقد المريض في حالة موت اكلينيكي في حمام من الثلج!

في غرفة العمليات التقليدية في سيبيريا يلفت الانتباه ذلك الهدوء الشديد الغريب، فليس هناك اي من تلك الصفارات او الدقات التي تصدر عن الاجهزة الطبية. لانه ببساطة لا توجد اجهزة قلب ورئة صناعية تقوم باعادة ضخ دم المريضة الصغيرة التي لا تتجاوز ١٢ سنة. وبدلا من تلك الاجهزة قام الاطباء بوضع جسم الفتاة في الثلج لوقف تدفق الدم الى المخ واوقفوا القلب باستخدام كلوريد البوتاسيوم، لتصبح المريضة الصغيرة في حالة موت اكلينيكي.

وليس امام الاطباء الجراحين سوى ٩٠ دقيقة لاصلاح ذلك الثقب في قلب الطفلة دون المخاطرة بحدوث تلف في المخ. ومع آخر غرزة، يقومون بصب جرعة من الماء الدافئ على القلب ويضخونه بايديهم ويضبطون الديناميين ليستعيد القلب قدرته على اداء وظيفته.

القيس بالحجم الطبيعي!



● لندن - يباع في بريطانيا الآن ولأول مرة اول تمثال للفنان الشهير القيس بريسلي بالحجم الطبيعي. التمثال ملك للنحات العالمي «جون دوجلاس» البالغ من العمر ٨٢ عاما، والذي يخطط لإنشاء مدرسة خاصة للنحاتين الموهوبين بثمن التمثال. وقد تم نحت التمثال في عام ١٩٨١، وتم عرضه في التلفزيون البريطاني، وكذلك في المانيا في الذكرى الثلاثين لزيارة القيس لألمانيا.

الارض، ومعركة البقاء

● بقلم: محاميد عرفات شريف ●

● الارض هي الوطن بكل ما يعنيه هذا الوطن من هوية وانتماء، وحضارة وتراث وهيئات ومؤسسات.

الارض هي الوطن بكل ما يعنيه من حياة. والهجوم على ارضنا، منذ مطلع هذا القرن هو هجوم على كل ما تقدم. فاعتماد حكومات اسرائيل المتعاقبة، لسياسة سلب الاراضي العربية والاستيلاء عليها جاء بالاساس لضرب انتماء الجماهير العربية الباقية على ارضها وفي وطنها ومحاولة لطمس هويتها الفلسطينية وبترها عن الجسم الفلسطيني الكبير.

لقد اثبتت الجماهير العربية، في اسرائيل، وعبر كل معاركها انها لا تقبل العيش في وطنها وعلى ارضها غريبة. وقد اوجبت ضرورة المعركة استحداث وسائل نضالية وتوحيد الصفوف. وهكذا اقيمت لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية للرؤساء، التي تمثل رؤساء السلطات المحلية العربية. اما لجنة الدفاع عن الاراضي فتمثل جميع هيئات جماهيرنا الشعبية والاهلية من لجان محلية واطر سياسية. لقد تكون لحظة الاعتراف بحقوق الجماهير العربية في الارض والكيان والحقوق هي ايضا لحظة الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة باعتبار الجماهير العربية في اسرائيل جزءا لا يتجزأ من هذا الشعب. وعليه ليس غريبا ان حكومات اسرائيل المتعاقبة رفضت وترفض الاعتراف بحقوق هذه الجماهير وبكيانها كأقلية قومية!



● صورة عن مسيرة سخنين في يوم الارض الاخير ●

لقد اصبح يوم الارض يوم تضامن عالمي مع جماهيرنا في معركتها من اجل البقاء والعيش بكرامة ومساواة.

اما الذي يثير الاستهجان وعلامات السؤال فهو الدعوة التي وجهتها فئة عربية معينة الى المواطنين اليهود وحثتهم فيها على عدم التحرش بالمواطنين العرب في يوم الارض!!! واتاحة الفرصة امام كل مواطن يهودي يريد احياء ذكرى يوم الارض مع الجماهير العربية ان يفعل ذلك دون مضايقات!! هكذا بالحرف الواحد، وكأن المعركة هي مع المواطنين اليهود. واننا عبر سنوات نضالنا الطويلة لم نستخدم هذه المصطلحات ولن نستخدمها لان رؤيتنا للموضوع تختلف. فمعركتنا ليست مع المواطنين اليهود وانما مع المؤسسة الحاكمة.

(معاوية)

«المسألة بدها حجاب»؟!

● بقلم: مفيد مهنا ●

● «مطرح ما ترزق الزق»، ومع اني مثل اللزقة الافرنجية لأي باب عمل الا ان قلة الحظ ترافقني وامام كل باب اطرقه يأتيني الجواب: يفتح الله.. الا اني فتحت مؤخرا «مصلحة» صغيرة اتمكز عليها، وآكل خبزي بعرق جبيني، ولا اسمح لأي قرش حرام بدخول بيتي حتى اني لا اتقاضى اجرة، بل ما تسمح به النفس، وما يضعه المعالج تحت القرشة بعد فتح البخت او قراءة الكف او فك الخط عن الذين ابتلوا بهذه المحنة.

اما الذين، مثلي، يعتقدون ان شرطة السير تلبسهم بدون ذنب، فاني اخدمهم لوجه الله تعالى، اذ يكفيهم ما يدفعون جراء مخالفات السير على الشوارع.

على كل حال انا لم اتعد على الكار فنحن مثل عائلة بندلي المشهورة بالطرب والغناء، فعندنا ايضا الصغير قبل الكبير مثل الرزنامة بل اكثر دقة في معرفة مواعيد التمثيليات والافلام العربية في التلفزيون، ولا يفوتنا اي برنامج وتعجبنا البرامج التي بلا طعمة ونقضي معظم اوقات فراغنا في الاستماع الى الاغاني الاجنبية التي لا نفهم منها شيئا سوى «والزعبرة». الا ان «الاتحاد» افضلت علينا مؤخرا واخذت تترجم لنا اغنية اجنبية كل اسبوع.

صحيح انني لا اطيق «المايلة» واكره «والوجهنة»، الا ان عملي الجديد يتطلب اعادة النظر في كثير من المفاهيم فأخذت ادافع عن: البرطيل والمحسوبيات والتقاليد العتيقة. حتى الهدايا والنقوط وولائم الاعراس، التي «يكبون» اكثر من نصفها، اصبحت اجد فيها عادات يجب المحافظة عليها.

يا عيب الشوم عليه جارنا عضو الكنيست شلومو بحبوط لا يحافظ على حق الجيرة، فلا يسأل عني مع اني اشهر من نار على علم. فأنا لا اريد منه اية هدية وانما اود ان اعرض عليه «حجابا» مخصصا لزيادة الانتباه كي ينتبه الى ما يجري من فصل وتفرقة بين العمال اليهود والعرب، من العاطلين عن العمل، عند دخولهم الى مكتب التسجيل الذي لا يبعد سوى عدة امتار عن بناية المجلس الذي يرئسه - مجلس معلوت ترشيحا، وهو المجلس الوحيد في البلاد المشترك بين بلدة يهودية واخرى عربية.

يا اخوان، عندي وصفات لكل علة. واعرف ان البرج الهوائي عند الرجل لا يلائم البرج الناري عند المرأة حيث تنفخ الريح في النار. ولا اريد لكم المشاكل. ولدي طرق لمعرفة الارقام الرابحة في سحب اللوطو قبل ان تدخل الحاسوب الذي اشك في نزاهته كشكي في نزاهة الحكومة من قضايا السلام. فأنا كما تعرفون، الله يهونها، لكني استطيع اخراج الجن من جسم المريض فكيف لا تستطيع حكومة اخراج المستوطنين من الخليل؟

رأيكم «بدها حجاب»؟!!

(البقيعة)

قانون التنظيم والبناء

قانون اجراءات التنظيم (تعليمات الساعة) - ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للبند ٥ (٣) من قانون اجراءات تنظيم وبناء (تعليمات الساعة) لسنة ١٩٩٠ ووفقا للبند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة للبناء والسكن والصناعة، في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مطيه يهودا، اودعت خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم م/ب م/٥٤٤ ب، تغيير خارطة محلية يهودا رقم م/٢٠٠ وتغيير لتغيير خارطة هيكلية محلية م.ي ٥٤٤.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

البلدة: شلمات بشماعر

تسري على المساحة المشار اليها بخط ازرق عريض في المخطط.

اهم تعليمات الخارطة:

أ) وضع اطار خارطة لتغييرات في بلدة قائمة وتوسيع بحسب طريقة بناء ذاتي على اساس الملاءمة للطبيعة.

١) تغيير هدف الارض من منطقة زراعية «أ» لمنطقة سكن وتقسيم المنطقة لقطع ارض مخصصة لبناء سكن لعائلة واحدة.

٢) تحديد تعليمات وشروط اقامة ابنية سكن.

٣) اضافة حقوق بناء في منطقة البلد القائم على اساس بناء (٣) وحدات سكن في بنايتين (ابن صاحب مزرعة يضيف وحدة للوالدين).

٤) تحديد شروط لضمان واجهة ملائمة للحي وتلائم شروط المنطقة المجاورة.

٥) تحديد مساحات للاستعمال العام - مساحات مفتوحة وابنية عامة.

٦) تخطيط شبكة شوارع، حوانيت، ومسارات للمشاة ولراكبي الدراجات.

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخارطة، في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور. كل من تهمه الارض، البناء او اي جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكذلك كل صاحب حق وفقا للبند ١٠٠ من القانون، يمكنه تقديم اعتراض خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف، لمكاتب اللجنة للبناء للسكن والصناعة، لواء القدس شارع شلومو - تسيون هملكا ١ القدس. تلفون ٢٢٢٠٢٩/٢.

الاعتراض على الخارطة لا يقبل ولا يبت به الا اذا قدم خطيا مع تفصيل الاسباب وبارفاق تصريح يصادق على المعطيات التي اعتمد عليها.

الباهر سربيسا
رئيس اللجنة للبناء للسكن والصناعة
لواء القدس

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرابة البطوف المحلي تشعر بوفاة المرحوم حامد محمود عاصلة من قرية عرابة ودفن فيها باجله الموعود بتاريخ ١٩٧١/١٢/٢٥ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حمدة احمد عاصلة وباولاده منها وهم: فاطمة، سعيد، حميدة، احمد، عمر، وخالد فقط لا غير. ثم بتاريخ ١٩٩٢/٢/٢٣ توفيت زوجته حمدة المذكورة ودفنت في قريتها عرابة وانحصر ارثها الشرعي باولادها المذكورين اعلاه فقط لا غير ولا وارث للمرحومين سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

ص.ب ١٠٤

الشهامة والشجاعة

● اعجبت بذلك الجندي الاسرائيلي من قرية حرفيش الجليلية، صاحب الضمير الحي الذي كان على مقربة من صبي عربي يرجمه بالحجارة. كان بامكان ذلك الجندي ان يرديه قتيلا او ان يتناول حجرا يرهبه او يصيبه اصابة بالغة.

لم تطاوعه اخلاقه ومشاعره النبيلة وشرفه العربي المعروفي (نسبة الى بني معروف) ان يطلق النار على ذلك الغلام، فكر عائدا مبتعدا وحجارة الغلام تلاحقه. ولا بد ان ذلك الغلام ظن ان الجندي قد خاف منه، ففر هاربا، ولم يفهم او يستوعب لماذا تركه الجندي دون ان يؤذيه، لانه لم يصادف عملا مثل ما حصل مع الشاب الحرفيشي.

ان اطلاق النار على اناس عزل الا من الحجارة لهو الجبن بحد ذاته. حيث يقوم الجندي بالقتل لا لشيء الا ليطمئن نفسه بأنه ليس جبانا، بل بطلا صنديدا، يخزي العين!

ان حكومات اسرائيل ووزراءها وعلى الاخص رئيسها الحالي وصقوره، صاحب نظرية تكسير العظام منذ ان كان وزير حرب في حكومة الليكود، اوجدوا نظريات وابتكروا خططا واعمالا تدل على عقلية حربية بعيدة كل البعد عن اقرار سلام في هذه المنطقة، والا فقولوا بماذا تفسر اعمال رجال الأمن الذين ينهالون ضربا بالعصي الغليظة على مصاب او معتقل وقد طرح ارضا، او رفشا بالارجل حتى يغمى عليه او يفارق الحياة. على ماذا يدل عمل ذلك المستوطن المسلح (والسلاح بيد الجبان يجرح) الذي اطلق النار على انسان ساجد يؤدي فرض صلاته على قارعة الطريق، اليس ذلك العمل وكل هذه الأعمال تدل على الجبن والرعب والعصبية.

ان هذه البلاد بشكل خاص والشرق كله بحاجة الى السلام، الى سلام دائم ولا بد ان يحل السلام رغم كل اعدائه ومناوئيه وعندها سوف نرى ماذا سيفعل اولئك الذين تعودوا اعمال القسوة واللاانسانية. انهم سيصبحون مثل مجاهدي افغانستان العرب الذين عادوا الى الدول العربية ليعيثوا فيها فسادا وقتلا وسلبا.

قد يرى الواحد منهم ابنه يرفع حجرا ليطلقه على عصفور، او يكش كلبا فيظن انه منتفض فيطلق النار عليه.

ان المستفيدين من بقاء الوضع المتفجر سيقومون بأعمال اجرامية كي نبقى على ما نحن عليه من مآس وجوع وحرمان، وفوضى لا مثيل لها. وعلى ابناء الشعب الفلسطيني والطبقة العاملة الوقوف بحزم ضد كل اعداء السلام المستفيدين ماديا من الاوضاع السيئة وعلى الشعب اليهودي الوقوف في وجه اليمين المخادع والصقور المتحجرة الفكر والعمل بشكل جدي ومتواصل من اجل تحقيق سلام عادل ثابت ودولتين مستقلتين للشعبين.

(يوسف عبده - حيفا)

جائزة «نوبل» للسلام، هل فعلاً يستحقها امير فارس؟

● بقلم: وليد بطراوي - رام الله ●

● أمير فارس سليمان، اسم لمع منذ ان امتنع عن اطلاق النار باتجاه طفل فلسطيني في التاسعة من العمر في مخيم جباليا في قطاع غزة. وقد التقطت عدسات التلفاز مشهد هذا الطفل يقاوم الجندي الاسرائيلي امير فارس سليمان بالحجارة والجندي يمتنع عن اطلاق النار عليه.

وامير هو احد ابناء الطائفة الدرزية.. وقد ورد نبأ حول اقتراح جمعية المانية بمنح هذا الجندي جائزة نوبل للسلام لهذا العمل «الانساني» الذي قام به.

كل الاحترام لأمير الذي لم تطاوعه نفسه ان يوجه فوهة بندقيته باتجاه طفل في التاسعة من العمر. ولكن هل فكر امير بهذا الموضوع قبل ان يتوجه للعمل في صفوف الجيش الاسرائيلي وقبل ان يتوجه الى قطاع غزة؟ وماذا كان سيفعل امير لو كان ذلك الطفل يبلغ من العمر اربعة عشر عاما. هل كان سيمتنع ام كان سيطلق النار؟

نحن لسنا بصدد محاكمة امير، ولكن كان الاجدر به ان لا يتوجه للخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة. وبهذا يكون قد استحق فعلا جائزة نوبل للسلام. ولا يعقل ابدا ان تمنح جائزة نبيلة لجندي يمثل سلطة الاحتلال، فهذا الجندي ما زال احد جنود الاحتلال الذي قتل وما زال يقتل يوما بعد يوم، الفلسطينيين بغض النظر عن اعمارهم واجناسهم.

هذه القصة عادت بذاكرتي الى ايام الانتفاضة حين كانت في اوجها، فقد كنت اعمل مصورا للتلفزيون الفرنسي - القناة الأولى، حين التقطت صورة لجندي اسرائيلي ايضا من الطائفة العربية الدرزية عندما كان يضرب امرأة تجاوزت الخمسين من العمر وذلك يوم الثامن من آذار يوم المرأة العالمي. وكان يعمل جنديا في حرس الحدود في مدينة رام الله. بعد ان التقطت هذه الصورة، فكرت كثيرا في ان ارسلها لوالدة ذلك الجندي لترى بعينيها ما يقوم به ابنها.

لقد كان من الاجدر بتلك الجمعية الالمانية الاقتراح بمنح ذلك الطفل جائزة نوبل للسلام والشجاعة، حيث ان هذا الطفل وقف وقفة رجل شجاع متحديا ذلك الجندي المدجج بالسلاح، ذلك الطفل الذي يؤمن بقضية عادلة، ويناضل من اجلها. او منح هذه الجائزة لاولئك الذين يمتنعون عن اداء الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة.

ومن ناحية اخرى، لماذا يعتبر عمل هذا الجندي عملا بطوليا وانسانيا؟ والجواب بسيط جدا لأن سياسة القتل اصبحت سياسة واسعة الانتشار، فلهذا يعتبر ما فعله امير فارس امرا شاذا خارجا عن القاعدة التي يتبعها الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة مما يؤكد على ان هذا الجيش هو جيش القتل والقمع.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■■ الجزائر..

قوى خارجية تتستر وراء الدين لزعزعة الاستقرار

● دان الرئيس الجزائري الأمين زروال، «مؤامرات القوى الخارجية» التي تستهدف وحدة الجزائر ودول المغرب العربي الاخرى.

واتهم زروال «القوى الخارجية» بتدبير «المؤامرات» بهدف «ضرب وحدة الجزائر واستقرارها متسترة وراء الدين» الاسلامي.

وقال زروال الذي تولى رئاسة الجزائر في كانون الثاني الماضي ان بلاده «دخلت مرحلة انتقالية بهدف ارساء قواعد ثابتة وسليمة لتشييد مجتمع سياسي واقتصادي واجتماعي في ظل نظام دمقراطي حقيقي تسوده العدالة والأمن والاستقرار».

واعتبر ان «مثل هذا التحول النوعي لا يمكن ان يتم في مأمن من المؤامرات والاطماع الخفية» اذ ان الأمر يتعلق بـ «مسيرة رائدة باتت تهدد مصالح كثيرة، مما جعل بعض القوى الخارجية المعروفة لدينا تراهن عبثا على مواتية الفرصة لضرب وحدة واستقرار بلادنا متسترة في ذلك وراء ديننا الحنيف واقدس قيمنا».

واضاف زروال «في اعتقادنا ان مثل هذه المؤامرات الفاشلة والدنيئة التي تهدف الى اجهاض مسيرتنا واخراجنا من التاريخ الذي ساهمنا في صنعه (...) لا تستهدف الجزائر وحدها فحسب لانها تندرج ضمن مخطط رهيب يريد النيل منا جميعا» - دول اتحاد المغرب العربي «كمجتمع اسلامي يسير بخطى ثابتة نحو التقدم والرقي».



● معظم الجزائريين يحلمون بالتخلص من جحيم الاصوليين

■■ تونس..

شبح صعود التيارات الاصولية يقلق النظام

● اعتبر عدد من المحللين ان الحكمين بالسجن لاكثر من تسعة اعوام اللذين صدرا اخيرا في حق حمة الهمامي (رئيس تشكيل يساري تونسي صغير) يعكسان من دون شك، بعد حظر بعض الصحف الاوروبية واعتقال معارضين سياسيين، تشددا للنظام الرئاسي في تونس.

فقد اصدرت محكمة قابس (٣٥٠ كم جنوب تونس العاصمة) حكما على الهمامي بالسجن لمدة اربع سنوات خصوصا بتهمة تشكيل تنظيم غير مرخص له شرعيا. واضيف هذا الحكم الى حكم بالسجن لمدة خمس سنوات صدر في حق الهمامي عن محكمة سوسة (١٣٠ كم جنوبي العاصمة) بتهمة تزوير بطاقة الهوية وارتكاب جرائم مختلفة.

واعتبر المحللون ان النظام الحالي المثل بين علي الذي تسلم السلطة منذ السابع من تشرين الثاني ١٩٨٧ يبدو انه يخشى تطورات تقود تونس الى وضع مشابه للوضع في الجزائر، اي انه يخشى صعود التيارات الاصولية.

ويبرر هذه المخاوف، وهي ليست جديدة على اي حال، القمع الذي نفذ ضد الناشطين الأصوليين التونسيين وكذلك ضد الاحزاب الماركسية، وهو قمع وصفه منذر صفار المسؤول في احدى المنظمات الفرنسية للدفاع عن حقوق المعارضين السياسيين بانه كان «قاسيا».

وما لبث هذا القمع ان امتد ليشمل كل الذين ارادوا قبل الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي جرت في آذار الماضي ترشيح انفسهم ضد بن علي، علما بأن «شيئا» من التعددية ادخل الى هذه الانتخابات للمرة الأولى في تونس.

وهذا ما حصل بالفعل لمنصف المرزوقي الرئيس السابق لرابطة الدفاع عن حقوق الانسان الذي حاول ترشيح نفسه. فقد اعتقل في ٢٤ آذار الماضي بتهمة توجيه انتقادات الى النظام في مقابلة اجرتها معه صحيفة اسبانية، الأمر الذي ينفيه بشدة.

واعتقل المحامي عبد الرحمن الهاني غداة اعلانه ترشيح نفسه في ١٥ شباط الماضي لأنه انتقد القانون الانتخابي الذي يمنع ترشيح اي شخص آخر غير الرئيس الذي انتهت ولايته.

وفي اجواء التوتر التي سبقت الانتخابات والتي شهدت، ايضا، اعتقال عدد كبير من الناشطين السياسيين في قابس وجنوب البلاد تم طرد عدد من المراسلين الاجانب او اعتبروا غير مرغوب فيهم في تونس.

■■ دول الخليج..

دبلوماسية قطر وعُمان المستقلة تثير حفيظة الاعضاء في مجلس التعاون!

● تثير الدبلوماسية المستقلة التي تنتهجها كل من قطر وسلطنة عمان اكثر فاكثر حفيظة الدول الأخرى الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وخصوصا السعودية.

وقد دعت السعودية ضمنا هذين البلدين الى العودة الى «الاجماع» عبر حث مجلس التعاون على «اعادة تأكيد الموقف الموحد ازاء العراق» الذي اتهمه بالعمل على «شق» الصف الخليجي!

وقالت مصادر دبلوماسية عربية انها المرة الأولى التي تعرب فيها الرياض بمثل هذا الوضوح عن استيائها من انفتاح شريكيها، وبشكل خاص قطر، على بغداد.

وفي حين اغفلت الصحف ووسائل الاعلام القطرية هذا المقطع فان صحيفة «الأيام» البحرينية ساندت الدعوة السعودية مؤكدة على «ضرورة الثبات على المواقف الموحدة وترسيخها لحماية البيت الخليجي من التخريب واللعب على التباينات الثانوية بين اعضائه».

وكانت الكويت قد استدعت مؤخرا سفيرها لدى الدوحة للتشاور كدليل على عدم رضاها عن التنامي المضطرد في العلاقات بين قطر والعراق خلال الاشهر القليلة الماضية.

واعتبرت الدوحة ان «العراق قام بخطوات ايجابية (...) يجب اخذها في الاعتبار» في اشارة الى اعلان بغداد مؤخرا عن استعدادها لتحسين تعاونها مع الأمم المتحدة وموافقتها على اقامة نظام رقابة طويل الأمد لبرامجها التسلحية.

لكن انتهاج سلطنة عمان دبلوماسية مستقلة ليس امرا جديدا. فقد كانت الدولة الخليجية الوحيدة التي لم تغلق سفارتها في بغداد اثناء ازمة الخليج، رغم انها شاركت في التحالف العسكري الدولي.

كما ان عمان كانت الوحيدة بين دول مجلس التعاون التي لم تقطع علاقاتها مع مصر في اعقاب توقيعها معاهدة «كامب ديفيد» مع اسرائيل في ١٩٧٩. كذلك حافظت على علاقة متوازنة بين طرفي الحرب العراقية - الايرانية (من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨) بينما وقفت الدول الخليجية الاخرى الى جانب بغداد.

اما قطر، فان تسلم الشيخ حمد بن جبر آل ثاني وزارة الخارجية قبل اكثر من عامين اعطى دفعا واضحا للرغبة في استقلالية سياسة الدوحة الخارجية ازاء شركائها في مجلس التعاون.

وقد ثبت الوزير الجديد سياسة التقارب مع ايران التي بدأت مع توقيع سلسلة اتفاقات للتعاون في ١٩٩١. كما سجل تحولا في الموقف من العراق عندما قرر في اواخر العام ١٩٩٢ اعادة ارسال السفير القطري الى بغداد بعد انقطاع استمر ٢٦ شهرا.

وكانت اخر الخطوات غير الاعتيادية الاتصالات التي اجراها الشيخ حمد مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس الذي التقاه رسميا مرتين في الأشهر الأخيرة «للمساعدة في انجاح عملية السلام».

وقد وافقت قطر وعمان على ان تستقبلا قريبا مجموعتي عمل في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط بحضور مندوبين اسرائيليين للمرة الأولى في الخليج. وقد دافعتا سويا خلال الاجتماع الاخير للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في القاهرة عن الغاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل.

وقد اثارت قطر، ايضا، استياء دول عربية من خارج مجلس التعاون. ووجهت اليها الصحافة المصرية انتقادات قاسية بعد انباء نفتها الدوحة عن نيتها تصدير الغاز الى اسرائيل.

■■ لبنان..

اول احصاء سكاني ومسح مباني العاصمة منذ العام ١٩٣٢!

● قدرت دراسة اعدتها الجامعة الامريكية في بيروت عدد سكان العاصمة اللبنانية بـ (٤١٧٣٠٠) شخص توزعوا عام ١٩٩٣ على (١٧٢١٠) ابنية، اكثر من ١٠٪ منها اما مهدم كليا او مهدم جزئيا.

ولم تشمل الدراسة الوسط التجاري الذي اصيب بأضرار كبيرة طوال سنوات الحرب.

واجريت هذه الدراسة باشراف كلية العلوم الصحية في الجامعة الامريكية في بيروت بمشاركة نحو تسعين محققا ينتمون الى جامعات مختلفة (الجامعة الامريكية، الجامعة اللبنانية والجامعة اليسوعية). وبدأ المحققون في حزيران عام ١٩٩٣ بمسح مباني العاصمة وسكانها في عمل هو الأول من نوعه منذ العام ١٩٣٢.

واشار رياض طبارة عميد هذه الكلية سابقا الى ان هذه الدراسة عملت على تحديث خرائط التنظيم المدني لمدينة بيروت التي تعود الى العام ١٩٧٠ والتي تظهر فيها كل المباني والشوارع.

وباعتماد صور جوية للمدينة تم التوصل الى اربع خرائط زمنية لبيروت منذ اوائل السبعينات وحتى منتصف ١٩٩٣ (١٩٧٠، ١٩٨٣، ١٩٩١ و ١٩٩٣) تعطي فكرة جيدة عن التغيرات الاعمارية فيها.

واستثنت الدراسة، التي بلغت كلفتها (٣٠٠) الف دولار، وسط بيروت التجاري الذي شكل قبل الحرب منطقة تلاقي للبنانيين على اختلاف طوائفهم ومناطقهم ومهنهم. ولم تقم الدراسة بمسح المباني التي هدمتها كليا سنوات الحرب اللبنانية في منطقة الوسط التجاري ولا تلك التي هدمتها شركة «سوليدير» التي تنفذ مشروع اعادة اعمار هذه المنطقة. كما لم تحص سكانها من اللبنانيين والسوريين الذين سكنوا فيها بشكل عشوائي.

واشارت الدراسة الى ان (٤٠٪) من مباني بيروت هي مبان سكنية و ٤٧٪ من المباني المتبقية هي مبان مختلطة تجارية وسكنية في الوقت نفسه. واوضحت الدراسة ان (٣٠٪) من هذه المباني يعود الى ما قبل استقلال لبنان عام ١٩٤٣ بينما يعود انشاء (٥٠٪) منها الى الفترة الممتدة من ذلك التاريخ وحتى بدء الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥. واشارت الدراسة الى ان عدد المباني قيد الانشاء عام ١٩٩٣ بلغ ٤٤٠ مبنى.

وقدرت الدراسة عدد سكان بيروت بـ (٤١٧٣٠٠) شخص، يتوزعون على (٨٦٪) من مجمل الوحدات السكنية في بيروت البالغ عددها (١٠٧٠٤٣) وحدة سكنية (بمعدل ٤٫٥ اشخاص في الوحدة السكنية المتوسطة - ٣ غرف).

ووفق تقديرات الأمم المتحدة للعام ١٩٩٣ يبلغ عدد القاطنين في لبنان ٢٫٧ مليون شخص (منهم ٣٠٠ الف لاجئ فلسطيني) يقيم نصفهم في بيروت وفي الضواحي القريبة منها.

هذا ولم تتضمن هذه التقديرات لا العمال السوريين في لبنان (٥٠٠ الف) ولا عشرات آلاف العمال السريلانكيين والفليبينيين والمصريين والسودانيين.

وتظهر دراسة الجامعة الامريكية بان (٨١٪) من الوحدات السكنية تصلها مياه الشفة و (٥٥٪) تملك خطا هاتفيا. وقدرت الدراسة كلفة استخدام الطاقة الكهربائية من مصادر غير حكومية بـ (٣٤) مليون دولار سنويا. وقد احصت (٥٥٤٩٠) وحدة سكنية تملك مولدا كهربائيا خاصا او تعتمد مولدا كهربائيا مشتركا في المبنى او تشترك في مولد يغذي الحي.

هذا وتعمل الحكومة اللبنانية حاليا على اعادة تأهيل شبكات البنى التحتية من كهرباء وماء ومجار والتي هدمتها سنوات الحرب اللبنانية.

«من حديقة القلب»

المجموعة الأولى لكاظم ابراهيم!

● كاظم ابراهيم ابن باقة الغربية الذي اعتدنا على قراءة أشعاره منشورة في صفحات «الاتحاد»، اصدر مجموعته الشعرية الأولى بعنوان «من حديقة القلب». وذلك على نفقة «دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة».

في المجموعة ٢٥ قصيدة في ٥٢ صفحة من الحجم المتوسط دارت في معظمها حول محور الحب احد المسائل الوجودية في حياة كل فرد. وعليه، ليس صدفة ان يكون العنوان كما هو «من حديقة القلب».. وماذا في حديقة القلب سوى الحبيبة وعطرها ووجهها والاشتياق والرغبة والحسرة والمودة.. كلها مضامين تزخر بها المجموعة.



وتذكرنا المجموعة ببدايات الكثيرين من شعرائنا وشاعراتنا الذين ساروا اولى خطواتهم محكومين باسار هاجسهم اليومي، الحب بكل تباريحه!

ويذكر ان معظم قصائد المجموعة كانت نشرت في الصحف في وقت سابق.

«بقايا صور» للروائي حنا مينة بالانكليزية والالمانية

● دمشق - صدرت بالانكليزية والالمانية رواية «بقايا صور» للروائي السوري حنا مينة نقلها الى الالمانية هيدي سومر وهاقوت فهندريتش والى الانكليزية اوليف ولورون كينسي عن دار لينوس في مدينة بازل في سويسرا وجامعة تكساس في الولايات المتحدة الامريكية.

وسبق ان نقلت بعض روايات مينة الى لغات مختلفة ومنها «الشراع والعاصفة» الى الايطالية و «الياطر» الى الاسبانية و «حكاية بحار» الى الروسية «والشمس في يوم غائم» الى الفرنسية.

وجاء في مقدمة الطبعة الألمانية ان «بقايا صور هي قصة عائلة وطفل في العشرينات من هذا القرن تصور افتقاد الجذور والارتحال والوداع المستمر حيث الخوف والجوع والعذاب والكفاح..».

وفي مقدمة الطبعة الانكليزية ان «هذه الرواية تتحدث عن السنوات المبكرة من هذا القرن. سنوات ما قبل التصنيع في سوريا. وتشكل الرواية لوحة مفجعة للفقر والكفاح من اجل الوجود وتعكس كتابات مينة تعاطفه الروحي مع كل هؤلاء الذين خانهم الحظ في الحياة».

●حنا مينة●

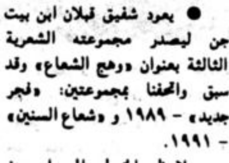
وعقب مينة على صدور روايته بالانكليزية والالمانية فقال: «ترجمة الادب العربي الى اللغات الحية هو بمثابة سفارة ثقافية وابداعية لنا الى العالم. وهذه السفارة ذات أهمية واثر بالغين وان مواجهة التحديات الثقافية من الجوار ومن العالم يجعل لنا حضورا ناجحا».

«وهج الشعاع».. مجموعة جديدة للشاعر شفيق قبلان - بيت جن

● يعود شفيق قبلان ابن بيت جن ليصدر مجموعته الشعرية الثالثة بعنوان «وهج الشعاع» وقد سبق واتحفنا بمجموعتين: «فجر جديد» - ١٩٨٩ و «شعاع السنين» - ١٩٩١.

ويلاحظ الخيط الموصل بين عناوين المجموعات الثلاث عبر الألفاظ «فجر» و «شعاع» و «الشعاع» و «وهج».. وقد تكون من الشاعر دعوة للضوء و «الخلاص»، دعوة للحقيقة!

تقع المجموعة الجديدة في ٥٨ صفحة من حجم متوسط وتضم ١٥ قصيدة يبرز فيها الحديث عن الصراع بين الاشرار والأخيار، بين الحق والباطل، ثنائية تعود بنا الى المانوية.. ويدعو الشاعر بوضوح الى اقامة العدل والحق ويتساءل «متى يندثر الشيطان» ويؤكد «الصبر سلاح الفائزين».



قدم للمجموعة مدير دائرة الثقافة العربية موفق خوري. ويذكر ان المجموعة صدرت على نفقة الدائرة.

في العدد الرابع من «السوار»

واحدة من كل سبع نساء تعرضت للاغتصاب من قبل زوجها!

● صدر العدد الرابع من نشرة «السوار» الصادرة عن مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا.

وهو كالأعداد السابقة تناول بالأساس مسألة العنف الموجه ضد النساء خاصة العربيات. وكانت كلمة العدد عبارة عن عناوين اخبار اشكال العنف ضد المرأة التي جمعت من الصحف العربية في الأشهر الثلاثة الماضية.

وتضمن العدد الجديد احصاءات وارقاما عن ظاهرة العنف ضد النساء. ويتبين ان المركز الحيفاوي لمساعدة ضحايا العنف الجسدي والجنسي مصدر النشرة تلقى منذ مطلع السنة (٤٢) توجها منها (٢٩) للتبليغ عن اعتداءات جنسية. وتلقى الخط الدافئ لمساعدة ضحايا العنف في الناصرة ١٥ توجها وقد تم ارسال ١٢ امرأة الى ملجأ النساء المضروبات بسبب عنف الازواج. وتوجهت (٥٣) فتاة الى ملجأ الفتيات بسبب تعرضهن للعنف.

وتؤكد النشرة ان هذه الارقام بعيدة كل البعد عن الواقع لأن الغالبية من النساء والفتيات ضحايا الاعتداءات المختلفة تخشى التوجه الى المراكز طلبا للمساعدة.

وتناولت النشرة العنف داخل الأسرة لا سيما بين الزوجين واشارت استنادا الى الاحصاءات ان واحدة من كل سبع نساء تعرضت للاغتصاب من قبل زوجها وان ٨٤٪ من النساء اللاتي تتعرضن للضرب من قبل ازواجهن تتعرضن للاغتصاب من قبلهم ايضا!

وتتطرق النشرة الى مسألة مسابقات الجمال للفتيات وتؤكد «ان مسابقات اختيار ملكات الجمال على جميع انواعها تجعل المرأة كأداة جنسية تتحدد قيمتها ووزنها بجمال جسدها، طولها الفارع، خصرها المشوق ووجهها الجميل الناعم والبريء».

وفي النشرة استعراض لنشاطات المركز المتنوعة ومنها محاضرات لطلاب المدارس.

ويعلن المركز عن تنظيم دورة جديدة لتأهيل المتطوعات العربيات للعمل مع ضحايا العنف الجنسي ويدعو المعنيات الى الاتصال بالمركز على هاتف ٦٧٥١١٨ - ٤. اذا ما رغبن في التطوع في المشروع.

السوار

كلمة العدد

معرض في باريس

كيف سلك الغرب «طريق الحرير البحرية» لاكتشاف الشرق

● باريس - «و.ص.ف» - يسترجع معرض «طريق الحرير البحرية» في متحف البحرية في باريس حتى الخامس عشر من حزيران انطلاق الغرب بحرا لاكتشاف الشرق.

ويقدم العرض باشراف منظمة التربية والعلوم والثقافة في الأمم المتحدة (اليونيسكو) خرائط وادوات تشهد للغربيين عن جرأة ومغايرة كان لا بد منهما لبلوغ ضفاف الهند والصين واليابان. وقد كان عليهم قبل اي شيء آخر تجاوز مخاوفهم النابعة من اعماق الماضي.

ويعود للبرتغال شرف الريادة في اكتشاف هذه الطريق البحرية. وقد حاول البحارة البرتغاليون منذ بداية القرن الخامس عشر الالتفاف حول افريقيا للوصول الى الهند وكسر احتكار العرب لتجارة التوابل والحرير بين الشرق الاقصى والبحر الابيض المتوسط في شمال المحيط الهندي.

وكان البرتغاليون بسلوكهم طريقا جديدة للوصول الى الشرق الاقصى يسعون لالحاق ضربة شديدة بقدرات العرب التجارية.

وتطلب رسم «خط الهند» (كاريرا دا انديا) من لشبونة جهودا متواصلة لاجيال عدة. فابتكر البحارة البرتغاليون طوال القرن الخامس عشر اساليب غير متبعة مثل الابحار في عرض البحار لرسم هذه الطريق.

واضطروا للمخاطرة بتجاوز رأس باجادور قبالة سواحل الصحراء الحالية لولوج عالم مجهول في حينه. وكانوا ينظرون الى هذا العالم بخوف شديد ويعتقدون ان الرجال يتحولون بصورة مفاجئة الى اللون الاسود لدى دخولهم «بحر الظلمات» حيث المياه في حالة غليان.

وقد بدأت ملحمة اكتشاف طريق الهند مع احتلال البرتغاليين في العام ١٤١٥ لسبتة (الجيب المتنازع عليه بين المغرب واسبانيا على ساحل المغرب في البحر المتوسط) واستمرت الى حين رسو فاسكو دي غاما في العام ١٤٩٨ على شاطئ قريب من كلكوتا على السواحل الغربية للهند.

وقد تمكن من اجتياز المحيط الهندي بمساعدة بحارة عرب التقى بهم على سواحل افريقيا الشرقية. وقد خبر العرب منذ القديم كيفية التحكم بالرياح الموسمية.

ومنذ القديم ايضا كان العرب يتبادلون مع الهنود والصينيين تجارة نشطة احتلت فيها الجياد العربية موقعا مهما. وكانت الجياد العربية تحظى لدى الهنود بالمكانة المرموقة التي لا تزال تحتلها في كافة انحاء العالم.

وواصل البرتغاليون طريقهم شرقا. وبلغوا جزيرة ماكاو في العام ١٥٥٥ بعد ان اكتشفوا صدفة جزر اليابان وسط اعصار شديد اخرجهم عن خطهم المرسوم.

شهدت لشبونة اثر ذلك ازدهارا كبيرا وتدفقت عليها التوابل والحرائر والخزفيات.

ولم تكن الاهتمامات التجارية الحافز الوحيد لترسيخ هذه الطريق البحرية تدريجيا. فقد كان للتبشير الديني ايضا دور كبير. وقد لخص احد رفاق فاسكو دي غاما تلك الاهداف بتعبير مقتضب بالغ التعبير «تنصير السكان وجلب التوابل».

ولذلك اضحت المواصلات البحرية بين الشرق والغرب واقعا قائما وما لبث الهولنديون والانكليز والفرنسيون ان سلكوا طريق الرواد البرتغاليين.

مع استئناف مفاوضات القاهرة، امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

كريستوفر بذل «قصارى الجهود من اجل انجاح المفاوضات» الاسرائيلية - الفلسطينية في القاهرة.

واضافت الوكالة ان عرفات تقدم بهذا الطلب خلال اتصال هاتفي اجراه صباح امس مع كريستوفر. وقد شدد، بصورة خاصة، على ضرورة انجاح المفاوضات موضحا «اننا على ابواب الالتزام بتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي الكامل يوم ١٣ نيسان الجاري من منطقة اريحا وقطاع غزة، وكذلك الاسراع في تنفيذ القرار ٩٠٤ لحماية شعبنا».

يذكر ان اعلان المبادئ الاسرائيلي الفلسطيني الموقع في ١٣ ايلول في واشنطن ينص على هذا الموعد لانهاء الانسحاب الاسرائيلي.

واشار عرفات في هذا الخصوص الى ان «اي تأخير في التزام اسرائيل بالتعهدات والمواعيد المتفق عليها في اتفاق اعلان المبادئ واتفاق الخليل سيؤثر سلبا على مجمل عملية السلام ويضر في مسيرتها ويهدد مصداقيتها».

واضافت الوكالة ان المحادثات تناولت ايضا «الاوضاع المتردية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بسبب المجازر، منذ مذبحة الخليل، واغتيال ستة من كوادر حركة فتح من قبل الجيش الاسرائيلي وعملية العفولة والتصعيد المستمر لاعمال العنف».

وبحث عرفات وكريستوفر في «الاضرار التي تلحقها هذه التطورات على مجمل عملية السلام والمفاوضات».

وقد كانت معظم هذه المسائل في صلب المكالمة الهاتفية بين عرفات والقس جيسي جاكسون.

واعرب عرفات عن شكره للقس جاكسون لـ «جهوده الداعمة للقضية العادلة للشعب الفلسطيني وعملية السلام».

ومع استئناف مفاوضات القاهرة امس، شدد نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني، على ضرورة الالتزام بالموعد الذي ينص عليه اعلان المبادئ الاسرائيلي الفلسطيني كموعد لانتهاء الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا في الضفة الغربية المحتلة. وقال نبيل شعث للصحفيين: «سنبذل كل جهدنا لانهائها في يومين».

وردا على سؤال حول امكانية تحقيق انجاز خلال الجولة الحالية قال الجنرال غادي زوهر، الذي يرأس الوفد الاسرائيلي في المفاوضات الخاصة بنقل السلطات المدنية: «نأمل ذلك كما هو الحال دائما».

ويضم الوفد الاسرائيلي الذي يقوده مساعد رئيس الاركان الجنرال امنون شاحك ٣٥ عضوا مقابل ١٥ عضوا في الجولة السابقة التي جرت الاسبوع الماضي.

واكد نبيل شعث ان العديد من الخبراء الفلسطينيين يشاركون في المحادثات، وخاصة القانوني موسى مزاوي، استاذ القانون المقيم في بريطانيا الذي يشارك في اعمال اللجنة القضائية.

واضافة الى هذه اللجنة اجتمعت، امس، لجنتان اخريان، الاولى مكلفة بالقضايا الامنية والثانية بنقل السلطات المدنية.

ويذكر ان من بين النقاط التي لا تزال عالقة، مسألة الجدول الزمني لانتشار قوة الشرطة الفلسطينية ومسألة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي سيطبق فيها الحكم الذاتي.

وتقول مصادر دبلوماسية مطابقة ان منظمة التحرير تأمل ان يكون ١٣ نيسان موعدا لبدء دخول الشرطة الفلسطينية الى غزة واريحا حتى اذا لم يحسن وضع اللمسات الاخيرة للاتفاق الشامل. واضافت المصادر نفسها انه سيقام في هذه الحالة احتفال رمزي في القاهرة يحضره عرفات.

وتوجد مسائل اخرى ينبغي ايجاد حل لها منها اقتسام المياه والاختصاص القضائي في اراضي الحكم الذاتي. وفي هذا الصدد، كان شعث قد قال ان المقترحات الاسرائيلية «غير مقبولة على الاطلاق». وقال ان الاسرائيليين يريدون قصر اختصاص القضاء الفلسطيني على الفلسطينيين وحدهم.

تنويه

□ في الخبر المنشور في «الاتحاد»، امس الأحد، عن اجتماع المجلس العام للجبهة سقط سهوا ان نائبي رئيس المجلس اديب ابو رحمون وتمار غوجانسكي رئسا جلسات الاجتماع وتناوبا على ادارتها.

هوليوود تعيد افلام «الوسترن» مع ابطال من الهنود الحمر والنساء

● بعد النجاح الذي عرفه فيلم «يرقص مع الذئاب» في العام ١٩٩٠ وفيلما «آخر الموهيكان» و «لا يغتفر» لكلينت ايستوود في العام ١٩٩٢، صورت هوليوود وتستعد لتصوير افلام «وسترن» جديدة، وهو نوع اعتبر منقرضا منذ الفشل الذريع الذي مني به فيلم «بوابة الجنة» لمايكل تشيمينو في العام ١٩٨٠.

لكن الوسترن الهوليوودي المتجدد لن يهتم بالابطال التقليديين الذين جسدهم على الشاشة نجوم امثال جون وين وغاري كوبر، بل انه سيسعى الى مزيد من الحقيقة التاريخية من خلال اعادة الاعتبار الى الهنود الحمر، وسيركز على الدور المجهول حتى الآن الذي لعبته النساء في بناء اسطورة الغرب الاميركي.

واول هذه الافلام الجديدة بدأ عرضه على الشاشات الاميركية وعنوانه «جيرونيمو اسطورة اميركية»، وهو القصة الحقيقية لاحد ابطال الهنود الحمر الذي قاتل البيض حفاظا على حرية شعبه ووجوده.

صور الفيلم المخرج والتر هيل المعروف بنجاحه في تصوير افلام التشويق الصاخبة. وقال هيل «لم اشأ ان اتجاهل حقيقة اساسية في ما يتعلق بجيرونيمو وهي انه واجه بشجاعة قوة اشد بأسا منه جاءت لتطرد شعبه من اراضيه، وينبغي علينا ان نحترمه لذلك».

وحرصا على احترام الوقائع

●شارون ستون، بطلة فيلم «السريع والميت»●

السياسية والتاريخية اعطى والتر هيل الدور الرئيسي في فيلمه الى الممثل الهندي ويس ستودي، الذي سبق له ان قام ببطولة فيلم «آخر الموهيكان»، رغم ان الممثل من قبيلة شيروكي وليس من قبيلة اباشي التي كان جيرونيمو ينتمي اليها، واعطيت كل الادوار الثانوية لممثلين هنود، وجند المخرج حوالي ٢٠٠ هندي من قبيلة ميسكاليرو ليقوموا بأدوار الكومبارس، لأن قبيلة شيراكاهوا المتفرعة من الاباشي والتي كانت قبيلة جيرونيمو انقرضت كليا. وكما حصل في فيلم «يرقص مع الذئاب» يتحدث الممثلون الهنود بلغتهم ويعرض الفيلم مع ترجمة بالانكليزية.

وقال سوني سكايهوك احد الناشطين دفاعا عن ثقافة الهنود الحمر: «نريد ان نضع حدا للأفكار الخاطئة ونريد ان نقول للناس الحقيقة



●كلينت ايستوود، بطل فيلم «لا يغتفر»●

حول الهنود الحمر وتاريخهم». واعتمد المخرج على نصائح سكايهوك للتأكد من تطابق فيلمه مع واقع العادات والتقاليد الهندية.

وتتطرق مجموعة افلام اخرى الى دور المرأة في الغرب الاميركي. فقد تخلت الممثلة شارون ستون عن ادوار المرأة العصرية المتحررة جنسيا لترتدي الجينز والقبعة الجلدية في فيلم «السريع والميت» الى جانب جين هاكمان.

وتقوم ستون في هذا الفيلم بدور امرأة تريد الانتقام بعد مقتل عائلتها وهو من اخراج سام ريمي ومن المتوقع ان يعرض على الشاشات الاميركية في اب المقبل.

اما جوناثان كابلان فيصور حاليا فيلم «فتيات سيئات» الذي سيبدأ في هذه الفترة. والفيلم من بطولة ثلاث ممثلات هن مادلين ستوي واندي ماكدويل ودرو باريمور ويروي مغامرة ثلاث مومسات قررن مغادرة ولاية كولورادو لبدء حياة جديدة في تكساس.

وهناك فيلم نسائي ثالث منتظر بعنوان «حتى راعيات البقر يشعرن بالحزن».

ورغم اهتمامها بالهنود الحمر والنساء فان الاستديوهات الهوليوودية صورت وستصور افلام وسترن تقليدية. وتصح هذه الصفة لفيلم «تومبستون» الذي بدأ عرضه اخيرا والمستوحى من قصة بطل الغرب الاميركي «وايت ايرب».

والفيلم من اخراج جورج كوسماتوس ومن بطولة كورت راسيل، ويتمتع بكل مواصفات افلام الوسترن التقليدية وينتهي بتصفية حساب دامية في مرتفعات بلدة تومبستون، عند نقطة اوكي كورال، بين وايت ايرب ورفيقة دوك هوليدي وبين عصابة كلانتون.

وقد اصبحت تصفية الحساب هذه «كلاسيكية» في تاريخ الوسترن منذ فيلم «قتال في اوكي كورال» الذي صوره جون ستورجيس في العام ١٩٥٧ وقام ببطولته بيرت لانكستر وكيرك دوغلاس ولي فان كليف.

واوحى «وايت ايرب» ايضا بفيلم ثان من اخراج لورانس كاسدان الذي سبق له ان حاول، لكن من دون نجاح، اعادة اطلاق الوسترن مع فيلم

●كيفين كوستنر، في فيلم «يرقص مع الذئاب»●

«سيلفرادو» في العام ١٩٨٥. وسيقوم الممثل كيفن كوستنر بتجسيد شخصية وايت ايرب في فيلم كاسدان الذي لم يعرف عنوانه بعد والذي سيعرض في الصيف المقبل على الشاشات الاميركية.

ومن افلام الوسترن التقليدية الاخرى التي تصور حاليا «مافيريك» مع ميل غيبسون و «غانز اند روزيز» (بنادق وورود).

وتترافق عودة الوسترن الى السينما مع انتاج افلام ومسلسلات من النوع ذاته معدة للتلفزيون. وسبق لشركة «تورنر نتوورك تيليفيجين» (تي ان تي) ان صورت فيلما عن حياة جيرونيمو، واعلنت عن انتاج فيلمين آخرين خلال العام الجاري هما «السلسلة المحطمة» و «امرأة لاكوتا».

اما محطة «سي.ان.ان» فاعلنت انها تعد برنامجا وثائقيا من ٢٠ حلقة يروي تاريخ الهنود الحمر.

(و.ص.ف)

برامج التلفزيون الاجنبية تغزو ايران عبر الاقمار الصناعية

● بقلم: كيانوش دراني ●

● تنتشر «الأطباق» الهوائية التي تلتقط محطات التلفزيون الأجنبية بسرعة في ايران على الرغم من التحذيرات الرسمية من «غزو الاقمار الصناعية الشيطانية» التي تروج للثقافة الغربية ويبدو ان المسؤولين لم يعزموا بعد على وضع حد لهذه الظاهرة.

وقد ظهرت هذه «الاطباق» على نطاق ضيق في فصل الخريف الماضي وتلتقط محطات اجنبية كثيرة وسرعان ما انتشرت في المدن الايرانية.

ولا يتطلب الأمر سوى مكالمة هاتفية ومبلغ يقل عن الف دولار لشراء الطبق وجهاز استقبال وتسليمهما في المنازل وتركيبهما خلال بضع ساعات. وقام سكان عدة مبان بتركيب اطباق مشتركة.

وكانت هذه المسألة منذ بضعة اشهر فقط مثار جدل ومناقشات ومقالات نشرها المتزمتون عن «اخطار وعواقب» نشر «الثقافة الشيطانية» الغربية وعلى رأسها الاميركية عبر الاقمار الصناعية في المجتمعات الاسلامية.

ولكن ازاء سكوت السلطات تظهر كل اسبوع مئات الاطباق الجديدة على اسطح مباني طهران. وكانت هذه الظاهرة تقتصر في اول الأمر على الطبقات الغنية وذات الثقافة الغربية ثم انتشرت بين الطبقات المتوسطة.

بل ان هذه الظاهرة انتشرت في مدينة مشهد المقدسة (شرقا) واصفهان (وسط) وشيراز (جنوبا) اكثر من انتشارها في طهران.

وقال مدرس اصبح مولعا بمشاهدة برامج الـ «بي.بي.سي» ومحطة التلفزيون الاميركية «ستار - تي. في» وايضا محطات التلفزيون الباكستانية والهندية «ان السلطات تتسامح على ما يبدو ازاء الاطباق لأنها بغض النظر عما تعلنه رسميا فهي تعرف أن البرامج التي تلتقط عبر الاقمار الصناعية ليست خطيرة فعلا».

وذكرت مجلة «رأي» القريبة من المتشددين «ان برامج التلفزيون الايراني بعيدة عن المعايير الدولية الى حد ان الناس يتلهفون بطبيعة الحال على مشاهدة برامج تنقلها الاقمار الصناعية».

واوضحت ربة اسرة متزوجة من طيار وزارت دولا اجنبية «ان الاقمار الصناعية تسمح لنا بمشاهدة عالم آخر او على اي حال شيء مختلف عما نشاهده على شاشة التلفزيون الايراني».

وتميل السلطات الى احتواء هذه الظاهرة بدلا من قمعها اذ حسنت نوعية برامج التلفزيون الايراني وفتحت في شباط الماضي قناة ثالثة خصصت معظم برامجها للرياضة والشباب واصبحت تعرض مزيدا من الافلام الاجنبية منذ بضعة اسابيع.

ويبدو ان سكوت الحكومة عن انتشار ظاهرة الاطباق يعكس فشل جهودها على مدى (١٢) سنة في منع الفيديو مما ادى الى السماح به قانونا في بداية هذه السنة في الوقت الذي كان يوجد بالفعل في ملايين البيوت.

وليست هناك قوانين تتعلق باستيراد وحيازة واستخدام الاطباق ولذلك فهي «مبدئيا» ممنوعة رسميا في ايران.

الا انه يتم تصنيعها محليا واجهزة الاستقبال التي تتصل بقمرين صناعيين هما «عربسات» و «اسياسات» متاحة في كل مكان بفضل تجارة سرية ومربحة مع دول الخليج العربية وعلى رأسها دولة الامارات العربية المتحدة ومع تركيا.

«للمسرح التونسي خصوصية يفتقدها المسرح العربي كله»

● بقلم: رلى كبارة ●



●مشهد من مسرحية «فاميليا»، اخراج فاضل الجعايبي●

● رأى الفاضل الجعايبي، احد اهم مؤسسي المسرح التونسي المعاصر، بان للتجارب الرائدة في المسرح التونسي خصوصية مميزة يفتقدها عامة المسرح العربي الذي تسوده «القطيعة بين المسرح التجريبي البدائي والمسرح التجاري القذر»، معتبرا ان هذه التجارب تؤكد على «امكانية الخروج عن التقليد الاعمى والاهتداء الى ذاتية ثقافية».

وفي حوار مع وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت لمناسبة عرض مسرحيته «فاميليا» اعتبر الجعايبي بان التجارب المسرحية في تونس خلال السنوات الاخيرة «اثبتت عن جدارة تخطيها لهذه المعادلة الصعبة التي تسيطر على المسرح المصري والسوري والعراقي والفلسطيني واللبناني».

واشار الجعايبي الى ان هذه الخصوصية لا تشمل المسرح التونسي كله وانما تعني التجارب الرائدة التي انطلقت من مدرسة فرقة «المسرح الجديد» التي تأسست في العام ١٩٧٥، وادت الى صياغة «تقنيات وجماليات خاصة بها دون ان تشكل تيارا او مدرسة او منهجا».

ورأى بأن تجربة «المسرح الجديد» التي انتهت في التسعينات سعت لتأسيس «مسرح بديل مضمونا وشكلا يعيد الاعتبار الى المتفرج التونسي انطلاقا من معاناته اليومية ومن احلامه وهواجسه. لقد كتبنا نصوصنا جماعيا خارج اطار الاقتباس او الترجمة عن النصوص العالمية سواء كانت لسوفوكل، لشكسبير او لتشيخوف، ومن التجارب المختلفة استنبطنا اشكالا سردية تعبيرية جمالية خاصة بنا لا تشبه المسرح الغربي ولا الشرقي ولا حتى التونسي ككل».

ولا يرتكز المسرح بنظر الجعايبي على الكلمة اساسا «التي يغنيه عنها اداء الممثل وتعبيرية الاخراج». ويرى بأن اللغة اذا وحدت الفهم عبر البلدان العربية فانها «ستقضي بدون شك على خصوصية كل بلد». وقال «اللغة الفصحى لغة القرآن يمكن استخدامها في المسرح الملحمي او التاريخي لا في المسرح المعاصر المصاغ من معيوش الناس اليومي».

واشار الجعايبي الى ان اعتماد اللهجة التونسية المحكية في المسرحية لا يشكل عائقا يحول دون وصولها الى المشاهدين خارج تونس، فهي ليست الا «عائقا نسبيا لان طاقة الممثلين التعبيرية تتخطى الكلمة».

ورأى الجعايبي كاتب نص المسرحية ومخرجها والمسؤول عن كل العناصر الاخرى فيها من اضاءة وديكور وموسيقى وازياء بأنه ينفرد فقط بالصياغة النهائية للعمل. وقال «انا مجرد مشرف على هذه المسرحيات ولست خالقها بالمعنى التقليدي لكلمة كاتب ومخرج». واضاف «انا مولد الطاقات التعبيرية المكمونة عند الممثلين، علاقتي حية بهم ونساهم جميعا بخلق لعبة مسرحية متكاملة العناصر».

وتحكي مسرحية «فاميليا» عبر ذكريات ثلاث اخوات في اواخر العمر، «بيونة» (٨٨ عاما)، وبهجة (٧٥ عاما)، وملكة (٦٢ عاما)، رفض الانسان للهرم فالموت ورفضه لخبث الجو الاجتماعي واحتقاره للجنس.

واشار الجعايبي الى ان تمارين المسرحية استغرقت سنة بمعدل ٦ ساعات يوميا. واوضح بان اعتماده التركيز على اداء الممثل هو عملية اختيارية. وقال «استطيع ان استغني عن كل العناصر الاخرى في المسرح ويبقى العمل المسرحي قائما، الا الممثل، اذا استغنينا عنه يتغير قانون اللعبة ويصبح شيئا آخر غير المسرح. في المسرح المهم هو الممثل فاللعبة المسرحية فالفكرة فالتعبير».

وعن انطباعه عن علاقة اللبنانيين بالمسرح، رأى الجعايبي ان «اقل ما يقال بهم انهم انتبهوا الى عمل صعب لا ينتمي الى القوالب الجاهزة التي اعتادها الجمهور بسبب تدهور مستوى السينما والتلفزيون والمسرح». واضاف «رغم ان الجمهور العربي يولي عادة اهتماما خاصا للنص وينصت الى المسرحية اكثر مما يتفرج عليها، فلقد واكب الحضور العمل بشغف واحبوه رغم صعوبة فهم كل النص».

قاين وهابيل

● بقلم: دالية فؤاد معلوف ●

● حجر قاين يتصدع فوق سفينة نوح، تحمله روح هابيل لتزرعه بذرة خرساء في بطن الارض، ليكبر ويكبر حتى نراه شجرة تتغلغل في بطن الاحقاد والدمار.. قاين، وهابيل، والحجر الذي به اخرج قاين روح اخيه هابيل، هي الجريمة الأولى التي ولدتها الارض. وبعدها توارثتها الاجيال. بذلك الحجر تصدعت الأخوة في جذور الانسانية. وبعدها، اشتد عواء الخصام الذي اصبح موسيقى الحاضر ورجفة الروح امام فظاظة الموت.

لم يستطع الطوفان ان يغسل اداة الجريمة الاولى. فقد بقيت بذرة مغلفة بالدماء. لم تجد لها مكانا في سفينة النجاة الأولى، ولم تجد لها موضعا بجانب قبر هابيل، وأبت ان يحملها الغراب خارجا. ويبعدها لكي لا تلد جريمة اخرى. لم يتم ذلك فقد ولدت منذ ذلك الوقت الاف الجرائم التي لا يمسحها طوفان، ولا يغفرها ناموس. لقد تبدل ترتيب الكون. فقد ولد آدم وحواء جديدان. يملكان الارض.. يزرعان ويقلعان دون قيد او شرط، الجبا قاين وهابيل. هابيل هو ذاته، اما قاين فقد تبدلت احواله.. ازداد فظاظة وجوعا وعطشا.. يتقمص الاف العقول والاف الجنسيات والاف اللغات.. قاين يتكلم باسم السلام والاخوة و «يحلف بربه»!! ينادي بالعفو والتسامح!! لكنه ما ان يرى ابن آدم اخر يتجه نحو مائدة، او نحو ابريق ماء، كأس قهوة! فنجان شاي! حتى يدس السم فيه وينفض يديه باكيا..

نزعته الشريرة جعلت من الطمأنينة نارا تحرق كل أمل وكل خطوة نحو الراحة المنشودة.. لم تتوقف الفوضى عند ذلك، فقد تبدلت السنون والايام. وامتلأ العالم فسادا وخرابا! فقامت الشياطين بجبل نوح جديد يمسك بيده بوقا، ينفخ به بأنفاس شيطانية تقتحم جوفه لتخرج بصورة مارد اعمى يدمر القصور والاكواخ..

نوح يبني فلكا على شاطئ الضياع. يأخذ ازواجا من الفاسدين، وافرادا من الصالحين.. اقتلع الاشجار من جذورها، وسكب زيت الزيتون عليها واشعلها بانفاسه جاعلا اياها جهنما على الارض.. تنتظر الطوفان ليخمدها.. صعد اخيرا الى الفلك واشهر الشراع امام زمجرة الرياح وغضب الشياطين. فأخذ الرعد يلد البرق، والغيوم تلد الأمطار، والعالم ينهار امام ثأر الخطيئة التي كانت تولد قبل انسحاقها. فقد شهد الفلك الثاني ولادة الف قاين وموت الف هابيل، دون رجعة الأخير الى الأبد.. فأخذ نوح الثاني بانتظار الخلاص من العالم العتيق، والتحضير لولادة عالم جديد يحكمه نوح وقاين.. اخذ نوح يلقن الدروس لقاين، يرسم له الضحايا.. وصورة هابيل مصلوبا في الهواء والدماء تروي ارض قاين.. وثغاء خرافه تمزق صرخات العالم المولود.. الا ان نوحا اعلن انتصار قاين، وانتهاء عهد هابيل. البسه تاج الملك ونصبه على العرش. وقدم له الصولجان.. وبعدها هدأت العاصفة وتوقفت السماء عن صب دموعها لموت هابيل الأخير. وخرج نوح بقاين الجديد ليشق فجر عالم جديد ينتظم بالصولجان والسوط والظلم..

اين الأمان؟!!

● بقلم: نداء علي خطيب ●

اين الأمان؟ اين هو يا اخي؟ اين يستتر؟! اين رحل؟ هل ذهب وتركني وحيدة، تائهة في عالم الخوف. هل ملّ مني ام قد ضجر الجلوس معي؟.. لا احد يدري، لا احد يدري اين ذهب او حتى اين مقاصده. اهو في الجبال ام في السهول؟ في القرية ام في المدينة؟ لا اعرف، فانا الآن وحيدة لا ادري ماذا اكتب، بعد ان جمد اليراع بين اناملي وانشل تفكيري. بعد ان ذهب ذلك الأمان الذي كنا نحيا بظله الوارف، انيس وحدتي وامين سري، بعدما تحول النهار الى ليل والليل اشد حلكة.

فما ذنبي انا ان احيا حياة مليئة بالعثرات والاشواك والظلام! لقد اصبحنا نرى طلائع الارهاب تغزو بيوتا وتسلب اموالا وتسفك دماء بشر ابرياء، وتغتصب آخرين!

اين المحبة! اين الاخوة!

هل التقوا بكل هذه الاسماء في الطرقات المزدحمة، تدوسها الاقدام من غير النظر اليها، ام ان الأمان اسم مبتكر ولا وجود له!!

(دبرحنا)

ليتني اكون شيئا.. اي شيء

● بقلم: زينب ابراهيم ابو الهيجاء ●

● انت تحطمني.. تمزق مشاعري بقسوة.

هدوؤك يجمدني، يجعلني، عاجزة عن البوح بأشياء كثيرة تتضارب داخلي.

اشياء صغيرة قد لا تثير اهتمامك، شؤون صغيرة تؤلمني تجعلني حائرة حتى الجنون.

لو تقول شيئا اقوى من كلماتي المرتجفة المتسكعة في ازقة انفاسي.

ضعيفة انا حتى الموت، اضعف من احتمل جمودك.. احبك بخوف وحيرة.

«شؤون صغيرة تمر بها انت دون التفات.. تساوي لدي حياتي.. جميع حياتي».

لو تقل لي شيئا في عينيك المنشغلتين دوما عني. هي نقطة ضعفي كعاشقة.. ان تقول شيئا.

«فاستثمر ضعفي وجنوني» وقل شيئا يذيب هذا الجمود اللامنتهي.

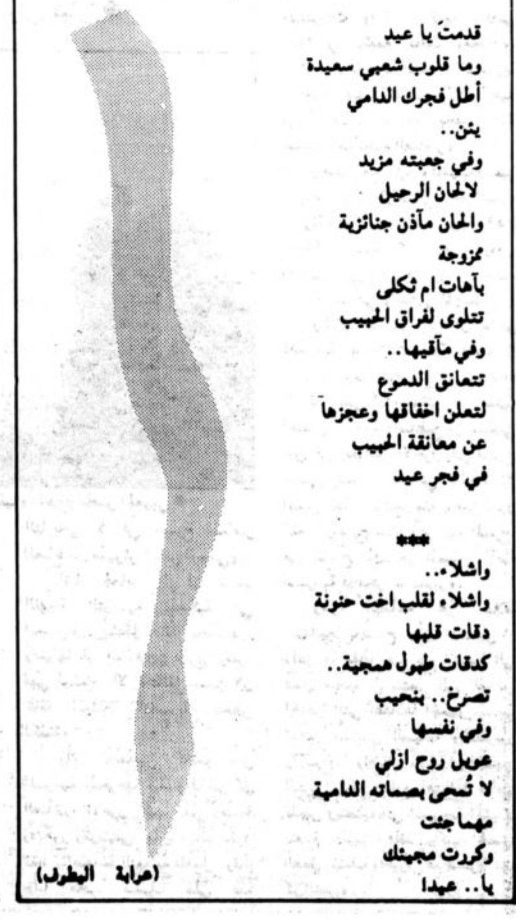
حوادث قد لا تثير اهتمامك، ولا تبالي انت بكل ما يدور حولك.. وانا المحطم.. ابحث بزوايا كتبي عن كلمة عن «عبارة حب صغيرة» تطمئنني انك لي لوحدي، دون منازع.

لا تجعلني احيا الحرمان الذي قد يسحقني لا تجعل حبي ينزف حتى الموت.. لا تقتله بلا مبالاتك.. لا تجعلني احيا الحيرة التي تقنعني باني لا شيء.. ليتني اكون اي شيء في شؤونك الصغيرة، لو تدري كم تساوي لدي.. الشؤون قد لا تشعر بها.. «اعمر منها قصورا.. واحيا عليها شهورا واغزل منها حكايا كثيرة تسعدني كطفلة وتشعرني ان لي وجودا»

(طمرة)

دماء شهداء.. وعيد!!

● بقلم: صفاء ابو جريس ●



قدمتَ يا عيد
وما قلوب شعبي سعيدة
أطل فجرك الدامي
يئن..
وفي جعبته مزيد
لالحان الرحيل
والحان مآذن جنائزية
ممزوجة
بآهات ام ثكلى
تتلوى لفراق الحبيب
وفي مآقيها..
تتعانق الدموع
لتعلن اخفاقها وعجزهاً
عن معانقة الحبيب
في فجر عيد

***

واشلاء..
واشلاء لقلب اخت حنونة
دقات قلبها
كدقات طبول همجية..
تصرخ.. بنحيب
وفي نفسها
عويل روح ازلي
لا تُمحى بصماته الدامية
مهما جئت
وكررت مجيئك
يا.. عيدا

(عرابة البطوف)

«من حزمة الأحزان في بحيرة الزمن»

● بقلم: شيراز فضيل خازن ●

● أحدث عن دهر ذكريات، احدث عن أمس، وسيحدث الهواء الذي يصفر والقصب الذي يزفر والنسيم المعطر الذي يفوح، الجميع سيقولون قصة عاشقين احدهما زائف والآخر الضحية.

هو، نعم، لقد القى سلاحه، وكشف عن حبه، ففرحت كثيرا! لكن ما دام حبنا غير فترة وجيزة، واذا به مسافر الى مكان ناء بعيد، قال حينها:

لا تحزني يا حلوتي سنلتقي هنالك فلا تحفري قبرا للفراق، فأنت ستأتين اليّ وسننعم بالتلاقي وستعود ايامنا وليالينا! بين الورود والنرجس تسقين كأسي وتظللين وجهي، سنعود حبيبتي نفترش الربيع السندسي حبنا الابدي! في ذلك المكان..

سافر، وكنت احس بشوق حنون لطيف يدغدغ قلبي.

سافرت اليه.. لكن كم كانت دهشتي عندما رأيت تصرفه معي، لم يكن الذي عرفته واصبح كنغمة نشاز في مجموعة من الألحان الراقية العذبة..

ادنو منه.. فيبتعد عني بعد ما كان يحلق بي للعصور الخوالي فيروي خيالي احاديث السحر، وتنسج روحي في خيوط الحب والشوق اليه.

منديلي الحزين حمل الدموع.. وخف خلفه ثم طار وبقيت وحدي، لا عيونه ولا خطاه ولا نهار الا صدى متقطع عبر البحار.

«عصر الجراح في قلبي وكل ما بيننا احترق! لم يخش حزني وزرع بين اهدابي الأرق». نفسي تجرحها المآسي وتصب الالم والاحقاد في قلبي المتمزق.

واليوم...!

اهذا الذي يا صديقي رجوناه لما بدأنا رحلتنا؟

قسوت حبيبي.. وفررت من دربي..

كيف كنا وكيف صرنا رمادا، أكانت حياتنا اسطورة.. اهكذا الريح كارتعاشة غصن حولتنا الى قصة مقرورة!

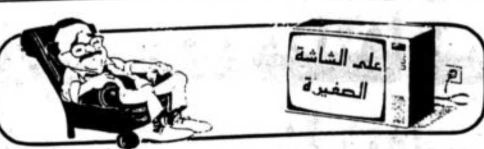
(كلية مار الياس - عبلين - الجديدة)

وشاح الشمس

● بقلم: حنان جمال ●

لمّت الشمس اذيالها عن تلك الحجرة الضيقة
واغمضت الازهار عيونها
واقفلت الطيور جفونها
وذهبت بعيدا باحثة عن مخدعها
فقد توارى النهار..
واضمحل النور
واصبح الثلج كالنار في قلب تلك الفتاة
وجاء المساء باخيلته الواسعة
ليخرج النجوم من نومها
لتستقبل احلى همسات العشاق
ولتحرس سحر العيون من الحساد
لمت الشمس وشاحها..
من كل شبر ومن كل صوب
حتى تلك الحجرة الصغيرة لم تنسها
حرمت وشاح شمسها من البقاء في ذلك المكان
فجاء الليل ناشرا اخيلته العميقة في فضاء الحجرة
ونبضات قلب تلك الفتاة تتدافع مثل امواج البحر
واي امواج تتقلب دقات قلبها
طفلة لا تملك في هذا العالم العجيب
سوى بيت صغير وقلب دفين
لا تملك سوى صدر وسيع
وقلب مدفون في ظلمة صدرها
وثغر جميل دائم الحياة والابتسام
وعينين صغيرتين تحلمان بالحب والحياة
جلست مع ظلمة الليل بعد ان سلبت شمس الاصيل
تنتظر ظهور الامل بالحب البعيد.

(عرابة)



* الاثنين ٩٤/٤/١١ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ . حساب بسيط
٨.٣٥ – طبيعة
٨.٥. – بداية القراءة
٩.١. – علوم الطبيعة. جسم الانسان. الدماغ
٩.٢٥ – الطبيعة والبيئة. النظافة
٩.٤. – شارع سمسم. موسيقى في الشارع
١..١. – معكست
١..١٥ – هذا يعنيني. الحياة في الوسط الديني
١١.١. – جغرافيا. خطوط الطول
١١.١٥ – علوم الطبيعة. نماذج تطور
١١.٣٥ – جغرافيا. سطح الارض
١١.٥٥ – مدنيات. لماذا الدمقراطية
١٢.٢. – لغة فرنسية
١٢.٣٥ – تاريخ عام. لماذا المصالحة
١٢.٥٥ – مجتمع. مسألة وقت
١٣.٢٥ – فن. صور في المعرض. الرسم الاسباني
١٣.٤. – النظرية الذرية. مبنى الذرة
١٤... – الفراشة اللطيفة
١٤.٣. – الكلبري بين. صور متحركة. الحلقة (١٧)
١٥... – اخوة بالاختيار. الحلقة الخامسة
١٥.٣٥ – افترا مات تاينتون
١٦... – اخبار بالعبرية
١٦.١٥ – من القصاص؟
١٦.٣٥ – الزبيب المثير
١٧... – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – حيوانات وابتسامات
١٨..٥ – غارفيلد. صور متحركة
١٨.٣. – الرياضة في اسبوع
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – «بريزه» عالم الطبيعة
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... – بوبوليتيكا
٢٢.١. – انكشاف للشمال. الحلقة (٢٣) «دم ووحل»
٢٣... –. اخبار بالعبرية
٢٣.١. – شاي لاثنين
٢٣.٤. – جاك والسمين «تماما مثلك»
٣.... – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – استراحة الظهيرة
١٤.٣. – مهمة سرية للغاية. النجم الساقط. الجزء الثاني
١٥... – عصر ديزني. الحلقة (٢١)
١٦... – دورية نيجس. من عالم والت ديزني
١٧... – اخبار بالعبرية
١٧..٥ – دوغي هاوزر. طبيب. الحلقة السادسة
١٧.٣. – لعبة تلفزيونية حية
١٨... – الديناصورات. الحلقة (٢٣)
١٨.٣. – بنانا بوم. الحلقة (٢٣). الحد
١٩... – قريب بعيد. الحلقة (٧٤٧)
١٩.٣. – حظ اكثر منه ذكاء
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – كومي مكوني
٢١... – كل اثنين وخميس
٢٢... – برنامج ترفيهي. جيدي جوب
٢٣... – في سبل الزمان. مسلسل جديد لسنوات ٢١٩٣
٢٣.٣. – آخر الأخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة «في سبل الزمان»

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٧) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢						■				
٣			■					■		
٤		■			■					
٥						■		■		
٦		■			■				■	
٧				■		■				
٨			■				■			■
٩	■									
١٠										■

افقيا:
١ – الاسم الحقيقي للمطربة شادية
٢ – طائفة مصرية – عكس «امتلاء»
٣ – عكس «حلو» – «رومل» (مبعثرة) – قرع (معكوسة)
٤ – ضمير متصل – اصدقاء
٥ – قائد الماني ابان النازية – اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٦ – للنداء – من الخضار (مفردة)
٧ – طرق – سكين
٨ – تشاهد (مجزومة) – ثقب (معكوسة) – الهم (مجزومة)
٩ – ملحن مصري (معكوسة)
١. – مطربة مصرية راحلة

عموديا:
١ – مدينة قبرصية
٢ – اعترف – اقر (معكوسة)
٣ – من العلوم الانسانية – الاسم الأول لرئيس الوفد الفلسطيني المفاوض – اجاب
٤ – عكس «الحلف» (معكوسة) – مشروب خفيف
٥ – سقط – الاسم الأول لكاتب فلسطيني
٦ – للندبة – جف
٧ – قرية عربية في المثلث – متماثلان
٨ – متماثلان – مطربة سورية (معكوسة)
٩ – «... ... كوني بردا وسلاما» – يمنح
١. – مدينة اندلسية

*** حل لغز رقم (٢٧٦) ***

افقيا:
١ – جزاء سنمار
٢ – ام كلثوم
٣ – يد – سرب – جسر
٤ – متى – خيلي
٥ – هم – رطب
٦ – اسجد – شراع
٧ – لترانيا – من
٨ – جلاد
٩ – قرن – جمال
١. – زقاق المدق

عموديا:
١ – جزيرة الكنز
٢ – مستشرق
٣ – ا.ا – جر – ال
٤ – امستردام
٥ – سقراط – لا
٦ – نشب – بشير
٧ – مع – ار – جم
٨ – امريكا – رمد
٩ – سل – هم – اق
١. – مجيد – فل

الفروق السبعة



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/١١، صافيا مع ارتفاع آخر في درجات الحرارة وانخفاض في نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها –٢٥ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٦ ● حيفا وضواحيها – ٢٦ ● ايلات ٣١ ● جبال الجليل ٢٣ ● الاغوار الشمالية – ٢٩ ● جبال المركز والجنوب – ٢٥ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٣. ● النقب الشمالي – ٣. ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣. ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة ويكون البحر هادئا، ودرجة حرارة المياه ١٩.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٤/١.)

العملة	«يتسنيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤١٣٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٤٩٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٩٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٦٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٢١٥ ش.ج
● للمسافرين –	٣,١٤٩٢ ش.ج
● «واسرد» –	٣... – ٣..٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
عليك بالتصدي لأية محاولة للوقيعة بينك وبين شريكك.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تصدق اي اشاعات قبل ان تتأكد منها.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
من عيوبك انك لا تنسى الاساءة بسرعة.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
هون على نفسك وانطلق في عطلة من العمل تساعدك.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
حاول ان تتحاشى اي صدامات مع اصدقائك.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
الفرصة مهيأة لبدء مشروع هذا الاسبوع.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
موضوع اخذ وقتا طويلا من الدراسة، فاقدم ولا تخف.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)
لا تهتم للازمات العاطفية، فما زالت الفرصة امامك.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
لا تستهن بآراء من هم اكبر منك سنا واكثر منك خبرة.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
تتقدم في مجال عملك، بعد الاستعانة بأحد اصدقائك.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
والداك واسرتك يريدون لك الخير فلا تستهتر بهم.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
اسعد ايام حياتك تقضيها مع حبيب هذا الاسبوع.

عكا تنادي..!

* من اجل المستقبل، هاتوا ذكريات الماضي *



● *من فعاليات الاعمال التطوعية العديدة التي بادر اليها ونفذها الشيوعيون والجبهويون في عكا القديمة (صورة من ارشيف «الاتحاد»)* ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – على شرف الذكرى الـ ٧٥ لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى شرف مؤتمر منطقة عكا الحزبية يعقد فرع الحزب في مدينة عكا في السابعة من مساء اليوم الاثنين (٤/١١/١٩٩٤)، في حضانة النساء الدمقراطيات في عكا القديمة، ندوة حنين الى الماضي يتحدث فيها «ابناء العائلة الواحدة، عائلة الحزب واصدقائه، عن ذكرياتهم الحلوة والمرة، والايام السعيدة رغم كل قساوتها».

وفرع الحزب في عكا يوجه دعوته الى جميع الرفاق والاصدقاء للمشاركة في هذه الندوة كي «نسرد ونستذكر، ونحيي مجددا أواصر المحبة والزمالة ورفقة الدرب».

وتؤكد الدعوة على ان «الاعتذارات غير مقبولة والغياب مرفوض». وسيشارك في السهرة فنانون من عكا وخارجها، اضافة الى ضيافة متواضعة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١١ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ١٦

بذريعة ما نسب اليه من تصريحات لصحيفة «معريف» ضد المستوطنين:

الاوساط اليمينية - الاستيطانية تصعد حملتها ضد عضوية القاضي عبد الرحمن الزعبي في «لجنة شمغار»!

● التماسات الى المحكمة العليا لاقصاء الزعبي من عضوية اللجنة ● اللجنة استمعت امس الى افادات ثلاثة من حراس الوقف في الحرم ● بدء مرحلة تلخيص اعمال اللجنة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصاعدت حملة الاوساط اليمينية والاستيطانية في البلاد، امس الاحد، ضد القاضي عبد الرحمن الزعبي، عضو لجنة التحقيق الرسمية في مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل (٢٥ شباط ١٩٩٤).

ويأتي تصعيد هذه الحملة، الآن، بذريعة الاقوال التي نسبت الى القاضي الزعبي في سياق المقابلة التي نشرتها معه صحيفة «معريف» في ملحقها يوم الجمعة الاخير.

فقد نسبت الصحيفة، في المقابلة اياها، الى القاضي الزعبي قوله: «حين جئت الى اللجنة (لجنة التحقيق – المحرر)، كنت على يقين بأن الطرف الشرير والعنيف في المناطق هو المستوطنون، لكن لم تكن بحوزتي اية معطيات».

وقد اثار هذا الاقتباس حملة عنيفة بين الاوساط اليمينية والاستيطانية التي استغلته لتشدد مطالبتها القديمة – مع بدايات عمل لجنة التحقيق – باقصاء القاضي عبد الرحمن الزعبي من عضوية اللجنة.

وفي تصريح الى شركة الاخبار في القناة التلفزيونية الثانية التي بثته مساء يوم الجمعة الاخير، نفى القاضي الزعبي ان يكون تفوه بهذه الكلمات مؤكدا انه اقتباس «لا اساس له من الصحة»! وردت هيئة تحرير صحيفة «معريف» على هذا النفي بتصريح خاص قالت فيه ان «كل الاقوال التي وردت في ملحق الصحيفة على لسان القاضي الزعبي قالها بنفسه امام عدد من الشهود». واضافت الصحيفة انه «واذا ما نشأت حاجة، فستقوم الصحيفة بنشر اسماء الشهود والنص الكامل لاقوال القاضي الزعبي في المقابلة اياها»!

وامس الاحد، تقدم محاميان هما يوئيل شطله وامنون هيلبرت بالتماس الى المحكمة العليا يطالبان اياها فيه باصدار امر يلزم باقصاء القاضي الزعبي من عضوية «لجنة شمغار». وعلل المحاميان التماسهما بالقول ان ما نسب من اقوال للقاضي الزعبي في المقابلة مع «معريف» يدل على انه كانت لدى القاضي «آراء مسبقة حول المستوطنين»! وان اسئلة في جلسات اللجنة انما «تأتي فقط لتأكيد هذه الآراء»!! وادعى المحاميان المذكوران، ايضا، ان «تفوهات القاضي الزعبي الاخرى، في سياق المقابلة ذاتها، لا تتلاءم مع موقعه ومنصبه»!

وكان مجلس المستوطنات في المناطق المحتلة قد تقدم باستئناف مماثل الى اللجنة العليا.

وقبل ذلك، وجه عضو الكنيست الليكودي تساحي هنغبي رسالة الى رئيس لجنة التحقيق ورئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمغار، طالبه فيها باقصاء القاضي عبد الرحمن الزعبي من عضوية اللجنة، بذريعة ان الزعبي «قد بلور موقفا مسبقا ضد الجيش الاسرائيلي وضد المستوطنين» في المناطق المحتلة.

وطالب عضو الكنيست رون نحمان (الليكود – من زعامة المستوطنين) ببحث الاقوال المنسوبة الى القاضي الزعبي في لجنة القانون والدستور والقضاء البرلمانية.

اما عضو الكنيست مناحيم بوروش (اغودات يسرائيل) فقد عبر عن «الالم، كيف ان قاضيا عربيا يحقق مع قادة الجيش والشرطة بطريقة مهينة»!!!

وعقب عضو الكنيست ران كوهين (رئيس كتلة ميرتس البرلمانية) على هذه الحملة فعبر عن «الاسف لهذه التصريحات»! لكنه رفض الدعاوى لاقالة القاضي الزعبي من عضوية اللجنة.

● الحملة.. قديمة! ●

يذكر ان هذه الحملة اليمينية – الاستيطانية ضد القاضي عبد الرحمن الزعبي وضد عضويته في لجنة التحقيق ليست جديدة، بل هي قديمة بدأت مع بدء اعمال اللجنة ورافقت جميع جلساتها ولم تتوقف يوما واحدا. اما استغلال تصريحات منسوبة الى القاضي الزعبي ضد المستوطنين، الآن، فما هو الا تصعيد جديد!

● افادات حراس الوقف ●

وعلى صعيد اعمال «لجنة شمغار»، ادلى امس الاحد ثلاثة من حراس الوقف الاسلامي في الحرم الابراهيمي الشريف بافاداتهم امام اللجنة في جلسة خاصة عقدتها لهذا الغرض.

وكانت اللجنة اجبرت الثلاثة (وليد شريف واسماعيل السلمون ومحمد ابو صالح) على المثول امامها بواسطة ممارسة صلاحيتها القانونية اصدار «اوامر احضار» لهم، بعد ان كانوا رفضوا الاستجابة لطلبها والمثول امامها طوعا.

وقد اتهم احد الحراس (اسماعيل السلمون) في افادته جنود الجيش الاسرائيلي بغض الطرف عن ممارسات المستوطنين واستفزازاتهم المتكررة ضد المواطنين في الخليل عامة وضد المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف، خاصة.

واوضح السلمون ان شكاوى عديدة قدمها حراس الوقف الى قادة الجيش في المنطقة حول هذه الاستفزازات لكن شيئا لم يحدث ضدها ولمنعها. وشكا السلمون، بشكل خاص، من قيام المستوطنين، اكثر من مرة، بسكب مواد حامضية على سجاجيد الصلاة في المسجد ورمي كرات شائكة على المصلين وشتمهم. كما شكا تصرفات الجنود انفسهم الذين كانوا «يأكلون داخل المسجد ويستمعون الى الراديو، دون اي احترام للمكان»!

● مرحلة التلخيص ●

هذا، وبجلسة امس تكون «لجنة شمغار» قد انهت مبدئيا من الاستماع الى افادات الشهود ودخلت، عمليا، في مرحلة تلخيص ابحاثها ووضع تقرير باستنتاجاتها وتوصياتها.

ومع ذلك، فليس من المستبعد ان تعود اللجنة الى استدعاء شهود آخرين (ممن ادلوا بافاداتهم امامها او غيرهم) لاستيضاح قضايا اخرى.

وعلى اية حال، فمن المتوقع ان تصدر اللجنة تقريرها في غضون ستة الى ثمانية اسابيع – حسبما ذكر مصدر قضائي قريب منها.

● القاضي عبد الرحمن الزعبي ●

درجة أعلى في «المعركة»؟

● الالتماسات التي قدمت الى المحكمة العليا، امس، لاستصدار امر يلزم باقصاء القاضي عبد الرحمن الزعبي عن عضوية لجنة التحقيق الرسمية في مجزرة الخليل، تشكل نقلة نوعية في الحملة الهوجاء التي اخذت الاوساط اليمينية والاستيطانية على عاتقها مهمة شنها ضد اللجنة، منذ الاعلان عن تركيبتها واسماء اعضائها!

ولئن كانت الحملة قد تغذت، منذ انطلاقها، من مجرد مواقف سياسية (ضد البروفيسور مناحم يعري) وتوجهات قومية – عنصرية (ضد القاضي الزعبي) فان الدرجة التي صعدتها في اليومين الاخيرين قد تفضي الى باب لم يكن يقدرها بلوغه، او حتى الاقتراب منه. لا بل، فان هذه الحملة قد تكون – ازاء هذا التطور ونتيجته – على عتبة تحقيق مكسب كبير لم تكن تحلم بتحقيقه ولم يكن اصحابها يحلمون بامكانيته. ذلك ان المعركة – في المستويات الاخرى، خلا القضائية – تنحصر، او تكاد، في ساحة «الرأي العام» وعلى تفاعلاته، الاعلامية والسياسية والقيمية والاخلاقية.

وكان واضحا، منذ البداية، ان هذه الحملة انما ترمي الى سحب بساط الشرعية من تحت طاولة اللجنة وكراسي اعضائها، او، على الاقل، الانتقاص من هذه الشرعية وضرب مصداقية ما قد تؤول اليه، من استنتاجات وتوصيات. لكن هذه الحملة، وان حققت فيما مضى اي نجاح فقد كان محدودا وغير ذي اثر جوهري، لانها كانت واضحة المعالم والمقاصد، والاهم: انها كانت مفضوحة القطاعات، التي تشنها والتي تستهدفها سواء بسواء، ومنزوعة اي اساس حقيقي – وقائعي تستند اليه وتقوم عليه في حججها وطعونها. لا بل، فان هذه الحجج والطعون ذاتها كانت ترتد وبالا على اصحابها من حيث كونها القاء على اساس قومي – عنصري (ضد القاضي الزعبي) او على اساس سياسي (ضد البروفيسور يعري).

اما الآن، فان التغيير الحاصل يمسّ كل مركبات هذه الحملة: القطاعات التي تقودها والقطاعات التي تستهدفها، وكذلك الحجج والطعون. اما الاولى والثانية – فهي ان القطاعات الاسرائيلية التي ترفض التعامل مع «كل المستوطنين» ككتلة واحدة هي اكبر واوسع

● البقية على صفحة ٦ ●

☐ سليم سلامة ☐

المحكمة العليا ترد الاستئناف على انتخابات بلدية الطيرة

● الطيرة – لمراسلنا – ردت المحكمة العليا في القدس، ظهر امس، الاستئناف على انتخابات بلدية الطيرة الذي تقدم به السيد خليل قاسم للمحكمة المركزية ومن ثم للمحكمة العليا.

وقد تألفت المحكمة التي نظرت في الاستئناف من القضاة: براك (رئيسا) وحوشين وزمير (عضوين).

في بداية الجلسة حاول محامي الادعاء السيد توسيا كوهن ابراز بعض النقاط القانونية للطعن في قرار المحكمة المركزية التي ردت هذا الاستئناف قبل حوالي شهرين، من خلال استخدام نصوص قوانين تخص الموضوع والعودة على مطاعن وادعاءات قيلت في المحكمة المركزية مثل الادعاء بتصويت اشخاص غير قادرين على الوصول الى صناديق الاقتراع او مقعدين. وخلال ذلك ادار القاضيان حوشين وزمير نقاشا مع محامي الادعاء، واشارا الى ان المدعي لم ينجح في اثبات هذه الادعاءات امام المحكمة، وبالمقابل اثبت الطرف الثاني (ادارة البلدية) بطلان ادعاءات المدعي عن طريق احضار اشخاص قيل انهم لا يستطيعون الوقوف على اقدامهم الى قاعة المحكمة.

وكان محامي المدعي حاول التشكيك في مصداقية بروتوكولات لجان صناديق الاقتراع، الا ان القضاة رفضوا ذلك وايدوا قرار قاضي المركزية شتروزمان باعتماد العد الاساسي الذي سجل في البروتوكولات.

بيرس الى تركيا للبحث في العلاقات الثنائية والعملية السلمية

* والتمهيد لزيارة ستقوم بها رئيسة الحكومة التركية الى اسرائيل *



● تشيلر



● بيرس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر وزير الخارجية شمعون بيرس البلاد، امس الأحد، متوجها الى تركيا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

ومن المقرر ان يوقع بيرس، خلال هذه الزيارة، مع نظيره التركي حكمت تشيتين اتفاق تعاون في مجال البيئة ويبحث معه تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتأتي زيارة بيرس ردا على الزيارة التي قام بها تشيتين الى اسرائيل في تشرين الثاني الماضي. وكانت هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها وزير خارجية تركي الى اسرائيل منذ انشائها في العام ١٩٤٨.

وفي انقرة ذكرت مصادر حكومية تركية ان زيارة بيرس، التي ستخصص لدرس العلاقات الثنائية وعملية السلام، تهدف ايضا الى تحضير زيارة من المقرر ان تقوم بها، قريبا، الى اسرائيل رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر.

وسيجري بيرس محادثات مع نائب رئيس الوزراء مراد كاراياالعشين وتشيلر والرئيس التركي سليمان ديميريل.

جبهة الناصرة الدمقراطية

بهذا، ادعو اعضاء مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية لحضور اجتماعي المجلس اللذين سينعقدان في قاعة بيت الصداقة في المدينة على النحو التالي:

☐ اليوم الاثنين (١١/٤/٩٤) الساعة ٧,٠٠ مساء.

☐ غدا الثلاثاء (١٢/٤/٩٤) الساعة ٧,٠٠ مساء.

الرجاء عدم التغيب وكذلك الالتزام بالموعد.

سكرتير الجبهة

اديب ابو رحمون